ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

تحدثت عن نفسها
براقش

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

مصحح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

صور هذا العدد من ثلاثة مصادر:

١- جمال مكرد، من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف

٢- المرحوم الدكتور/ خلدون هزاع نعمان – عضو هيئة التدريس في جامعة ذمار

٣- وحدة التصوير بالهيئة العامة للآثار والمتاحف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

تحدثت عن نفسها براقش ٧

نقوش _____ ١١

محمد أحمد عبد الله ثابت

نقوش معينية من مدينة يَثِلْ (براقش) في الجوف ١٣

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة يثل (براقش) الجوف ٩٩

يحيى عبدالله دادية

أربعة نقوش مذابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة–دراسة تحليلية لغوية.....١٥٥

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة من مدينة يَثِلْ (براقش) وادي الجوف.....٢٠٣

فضل محمد محسن العميسي

أختام يمنية قديمة"دراسة أثرية تحليلية لمجموعة جديدة عدد (٥٧) نموذجاً.....٢٤٩

علي ناصر صَوَّال

مجموعة من الشواهد الجنائزية في محافظة الجوف–أصالة الماضي والأثر الباقي.....٢٩٥

من تراث الرواد _____ ٣٧١

محمود علي الغول

مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى..... ٣٧٣

دراسات _____ ٣٨٧

حسن لطف الرصاص، مبروك محمد الذماري

شاهدا قبري المفضل بن الحجاج (ت: ق٦هـ) والهادي بن إبراهيم (ت:٨٢٢هـ).

"دراسة أثرية: وصفية تحليلية "..... ٣٨٩

نُقوش

نقوش معينية من مدينة يَثِلْ (براقش) في الجوف

محمد أحمد عبد الله ثابت*

الملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة تسعة نقوش من مدينة يَثِلْ (براقش اليوم) التابعة لمديرية مجزر في محافظة مارب وفق التقسيم الإداري، وأثرياً تتبع الجوف. منها أربعة نقوش سبق نشرها بلغات أجنبية، ومنها الجديد، ذو طابع إهدائي (إهداء موائد قرابين، وإهداء أبنية تعبدية للمعبود) ومنها نقوش قانونية، وجديدها هو أعراف توزيع الإعاشة وتقسيم لحوم الأضاحي للكهنة وجماعة المعبود سميع والمعبود عثتر، والمستحقين من الفقراء. وسوف نقوم بكتابة مضامين النقوش بالفصحى، ونقل حروف بقية النقوش وكتابة مضامينها، مع دراسة لغوية لنقش واحد. وتوضيح الدور التاريخي لمدينة براقش عبر العصور، من خلال النقوش والمسح الأثري والتنقيبات التي أجرتها البعثة الأثرية الإيطالية (YICAR)، ابتداء بالعصر السبئي ثم العصر المعيني ثم العصر الإسلامي.**

الكلمات المفتاحية: نقوش، ملوك معين، يَثِلْ، براقش، الجوف.

---

* باحث مستقل

** كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور إبراهيم الصلوي، أستاذي الذي أفخر أن تعلمت على يديه لغة نقوش المسند وقواعدها ولا زلت أتعلم، والشكر والتقدير أيضاً للدكتور أحمد صالح فقعس الذي ساعدني في دراسة نقوش الإعاشة، والشكر والتقدير للإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وعلى رأسهم الأستاذ عباد بن علي الهيَّال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف، الذين أرسلوا لي صوراً لنقوش من مدينة يَثِلْ (براقش اليوم) في الجوف لتفريغها ودراستها، كانت بعض صور تلك النقوش واضحة، ونقوشها سليمة، والبعض الآخر تعرض لكسور أعلى وأسفل النقش، ويمين ويسار تلك النقوش، وبعض الصور كانت للأسف غير واضحة، منها ستة نقوش ضمن تلك النقوش التي وثقتها البعثة الأثرية الإيطالية، ثلاثة منها موجودة في مدونة (DASI)، لكن باللغة الإنجليزية، ونقشان من مجموعة خاصة، وصورة لنقشين لم يُرمّزا برمز البعثة ولا برمز المتحف الوطني.

مصدر النقوش: سور مدينة يَثِلْ، معبد نكرح، عثتر ذي قبض في مدينة يَثِلْ (براقش اليوم) المدينة الدينية لمملكة معين.

لغة النقوش: كتبت باللهجة المعينية، المرحلة الثانية، مؤرخة في عهود ملوك مملكة معين (وقه إيل ريام، وأبي يدع يثع وابنه معدي كرب أبناء إيلي يفع، ووقه إيل ريام وابنه أوس إيل، وأبي كرب صادق، ووقه صادق بن إيلي يفع).

موجز تاريخي عن مدينة يَثِلْ (براقش) عبر العصور:

يَثِلْ: بفتح ثم كسر، مدينة تتبع مديرية مجزر إحدى مديريات محافظة مارب، تقع في الجهة الشرقية من مدخل وادي الجوف، على الحدود الجنوبية لسهل الجوف على بعد ١٠٠ كم شمال شرق صنعاء، وإلى الشمال الغربي من مدينة مارب إذ تبعد عنها حوالي ١١٠ كم على وادي الخارد على مقربة من جبل يام (جبل يطل على الجوف من الجهة الغربية)، و١٨ كم جنوب مديرية الحزم و١٢ كم من معين (قرناو). تقابلها من الشمال الغربي قرية "الغيل" التي تبعد عنها بنحو ١٨ كم. ويتلقى السهل المحيط به المياه من وادي مجزر، بالإضافة إلى أودية ثانوية أخرى منها وادي شقب، ووادي ملاحة، ووادي الفرزة، ووادي بقلان، ووادي سلطان، ووادي العطف. تعرف اليوم باسم "براقش"[(١)]. وكانت يَثِلْ (براقش) من أهم مدن مملكة معين. وقد ذكر لنا استرابون (Strabone) اسم هذه المدينة من بين المدن التي دخلها أحد قادة الإمبراطور أغسطس وهو إليوس جاليوس (Elioc Gallo) خلال حملته العسكرية في أرض العرب السعيدة (Arabia Felix)، بين

(١) انظر معجم البلدان والقبائل اليمنية ج٢ حرف ي ص١٨٩٨. انظر أيضاً المركز الوطني للمعلومات اليمن بيانات المديريات وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م. مديريات محافظة مارب. الصفحات (٢٢- ٢٧)

العامين (٢٤-٢٥) ق.م، على أن مدينة يَثِلْ كانت في ذلك الوقت تعيش فترة انحطاط بعد أن أصبحت تحت سيطرة العرب من البدو الرحل. أما فترة ازدهارها وتألقها فتعود على الأرجح إلى الفترة الواقعة بين بداية القرن السابع ونهاية القرن السادس قبل الميلاد[١].

ويرى الإرياني أن كلمة (يَثِلْ) مشتقة من الجذر (ث ي ل)، إذ يقول: "(ي ث ل) أي (ي ث ي ل) فهو يكتب في نقوش المسند بدون مد كسر (ياء) كما هي قاعدة الكتابة المسندية التي لا تثبت الصوتيات أي حروف اللين الساكنة، ولا يعلم أحد يقيناً كيف كانوا ينطقونه، وللدارسين آراء في نطقه واشتقاقه، أما كاتب هذه السطور فيرى أن نطقها هو (يَثيْل) وأن اشتقاقها هو من مادة (ث ي ل) وبالدلالة نفسها، وهي اسم بصيغة الفعل المضارع للمذكر المفرد الغائب، والتسمية للأماكن والأعلام بهذه الصيغة المضارعية للمذكر وبصيغة المؤنثة الغائبة، كانت ظاهرة شائعة في اللغة اليمنية القديمة، ولا تزال أدلة كثيرة من أسماء المدن والقرى اليمنية اليوم، مثل (يريم)، و(يريس) و(يشيع) و .. ، ومثل (تريم) و(تريس) و(تفيش) ... ، ويستطرد الإرياني قائلاً: "وبالعودة إلى مادة (ث ي ل) موضوع هذه الكلمة. نجد أن الصيغة المصدرية الاسمية (الثيل) قد أطلقت في النقش المسندي اسماً لسيل الحمم البركانية الحي، كما أطلقت في اللهجات اليمنية اسماً لقرية (قطابر) لأنها تقع في أرض غطتها الحمم البركانية الخامدة. فهي بهذه الدلالة الثانية، مرادفة لما يطلق من أسماء في اللغة العربية على الأراضي البركانية كـ (الحرة) و(اللابة) و(الخُشَب) ونحوها."[٢].

(١) الساندرو دي ميجريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٢) الإرياني: مطهر بن علي. الإرياني: مطهر بن علي.٢٠٠٨م. نار ضروان في نقش مسندي وفي كتب التراث. مجلة الإكليل. ع (٣١-٣٢). يناير، يونيو. الصفحات (٣٧- ٥٤).

أما (ي ث ل) عند ذاكرة اليمن الهمداني، تحدث عنها بقوله: "ومن محافد اليمن براقش ومعين وهما بأسفل جوف أرحب في أصل جبل هيلان، وهما متقابلتان، فمعين بين مدينة ريشان وبين درب سراقة، وأما براقش فقائمة وهي في أصل جبل هيلان وكانت لمرهبة، وكانت عُذر بن سعد بن أصبا تسكن بها قديماً في براقش فتحولت إلى شعب المعرب ومَطِرة، وأسماء هؤلاء مكتوبة في حجارتها بالمسند. وفيها يقول الشاعر عَلْقمة ذو جدن:

وبراقش المِلكِ الرفيعُ عمادُها هَجَرُ الملوك كأنها لم تُهْجَر

وقال أيضاً:

وقد أسُّوا براقش حين أسُّوا ببلقَعة ومُنْبَسطٍ أنيقِ
وحلُّوا في معين حين حلّوا بعزّهمُ لدى الفَيْح العَميقِ

وقال النابغة:

تسنُ بالضرو من براقش أو هيلان أو ناضر من العتم

وفي المثل: "دلت على أهلها براقش". وقال بعض العلماء: كان لأهل براقش بئر خارج الحصن لا منهل لها سواه وكان داخل الحصن إليها نفق، فألوى عليهم عدو وحصرهم وحال على الماء دونهم، فطال حصاره لهم وهو لا يدري من أين يشربون حتى نزلت كلبة لأهل الحصن في الفصح، فرآها بعض من يستقي من العدو فخبر صاحب الجيش فانزل الرجال فدخلوا الحصن من النفق فقتلوا من فيه وفتحوه وسمي الحصن براقش باسم الكلبة. وقال آخرون: هو هربي من العرب استدلوا في الليل على بعض ما كانوا يطلبون بنباح الكلبة التي في الحي يقال لها براقش. قال الهمداني: وهذا أقرب إلى الصواب

لأن سـراقة بالقرب من براقش وبئرها خمسـين باعاً يكاد يُرى ماؤها من الثعرة، إلا أن تكون هذه البئر غير التي ذكروها والحصن كان في غير الجوف بمكان قريب من الماء"(١).

ويقول عبد الله: "وتفيد النقوش اليمنية أن براقش (يثل) كانت مدينة مزدهرة في القرن الخامس قبل الميلاد على الأقل. وكان من أسـباب ازدهارها كونها تحتل مكانة دينية مرموقة بحج الناس إلى معابدها العديدة، حيث أقام المعينيون دولتهم في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد بعاصمتها معين (قرنو)، ثم سيطرتهم على طريق اللُّبان التجاري"(٢) .

نشأة مدينة يَثِلْ (لوحة ١١):

تتضـارب الآراء حول بداية نشـأة مدينة يَثِلْ، وبحسـب التنقيبات التي أجرتها البعثة الإيطالية في مدينة يَثِلْ يقول دي ميجريه في تقريره: "إن بداية نشـأة مدينة يَثِلْ، تعود إلى حقب زمنية قديمة. فبعض العينات من التربة التي تم اسـتخراجها من قبل البعثة الأثرية الإيطالية، بواسـطة المجسـات الميكانيكية، داخل منطقة السـور، قد كشـفت عن وجود مسـتويات أكثر عمقاً لهذه المدينة تحتوي على كسـر من الفخار شـبيهة بنماذج الفخار السـبئي القديم، ومن المحتمل أن يعود هذا النوع من الفخار إلى الفترة الواقعة بين القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد. وهذه المستويات التي تنتشر تحت ثمانية أمتار من المستوى العائد إلى الفترة المعينية، تدل على أن مدينة يَثِلْ التي ظهرت قبل الفترة الإسـلامية قد امتد عمرها

(١) الهمداني: أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب: كتاب الاكليل: الجزء الثامن: ١٠٥-١٠٧.
(٢) عبد الله: يوسف محمد. ٢٠٠٣م.الموسوعة اليمنية، الجزء الأول الصفحات (٤٨٧-٤٨٩).

إلى ألف عام تقريباً. ويرجح أن نشـــأة هذه المدينة واختطاطها كأدنى حد يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد(١).

المرحلة السبئية:

جاء أول ذكر لها في النقوش السبئية من القرن السابع قبل الميلاد في النقش (RES 3943 Fa 7; Gl 418+419) وصاحبه المكرب السبئي يثع أمر بين بن اسمه علي ينوف، مُكَرِّبْ سبأ، يذكر فيه أنه حاصر (مدينة) يَثِلْ، وخرَّب محاصيل أراضي يَثِلْ (المسماة) ديث وشام، وأحرق وشَوَّه مبنى أراضي (مدينة) يَثِلْ.

وفي القرن الســـابع قبل الميلاد في عهد المكرب الســـبئي كرب إيل وتر يفيد النقش (RES 3946) بأن المكرب الســـبئي ســـوَّر عدة مدن منها مدينة يَثِلْ، جاء في النقش: "تلك مدن ومناطق (التي) ســـوَّرها وأعادها كرب إيل وَتَرْ بن ذَمَار علي، مُكَرِّبْ ســـبأ، لصالح إل مقة ولصالح سبأ، يوم هـ .... ـم، تـ ...، و(مدن) كِتَالْ، ويَثِلْ، ووَنَبْ، ورَدَاعْ، ووَقَابْ، وأَوُوُمْ، ويَعْرَة، وحَنْذُفْ، ونَعْوَةْ التابعة (للشعب) فِدَاَدْ وحَضَرْ أبْ، وتَمِسْ، وسوَّر (مدن) تلنان، وصنعة، وصنع، ووَتَرْ،....".

وفي القرن الثاني بعد الميلاد في عهد الملك السبئي كَرِبْ إيل بين بن ذمار علي ذريح ارتبطت مدينة يَثِلْ بعلاقات خاصّـــة مع ملك حضـــرموت كما جاء في النقش (Ja 643 MaMB 275; Sh 14; ZI 67) حيث ســـجل النقش الأحداث كما يلي: "(أما ما كان من أمر) ملك حضرموت وقواته، فإنهم في ذلك اليوم توجهوا (من ضواحي مدينة حنان)

(١) الســـاندرو دي ميجريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

نحو ضواحي مدينة يَثِلْ، خشْيَة أن يهاجمهم كَرِبْ إيل بين وقواته (الذي زَحَفَ) من مدينة مارب نحو ضواحي مدينة حنان، و(عندما) وصل (ملك حضرموت) إلى بوابة مدينة يَثِلْ وفتح لهم (بوابة المدينة) الأفراد المكلفون بالحراسة في تلك المدينة يَثِلْ (وهم أناس كانوا على علاقة مع ملك حضرموت)، فعسكر فيها (ملك حضرموت)، ومن (مدينة) يَثِلْ توجه ملك حضرموت وكل قواته، إلى بوابتي المدينتين نشق ونشن، وأتباعه (أي أتباع الملك السبئي) سادة تلك المدينتين وحامية أمرها ملك سبأ للمرابطة في تلكما المدينتين (الذين) رفضوا (فتح بوابتي المدينتين لملك حضرموت وجيشه) ودافعوا عنها، و(عندما وصلت أخبار هذه المستجدات إلى الملك) كَرِبْ إيل بين فأمر قائده نشأ كَرِبْ بن جُرَة ومعه اسمه يفع بن بتع وقوات وفرسان من جيش ملك سبأ، (للتوجه) للنجدة نحو المدينتين نشق ونشن، وعندما سمع ملك حضرموت عن تلك النجدة عاد ملك حضرموت وكل قواته من ضواحي المدينتين نشق ونشن، (متوجهاً نحو مدينة يَثِلْ) ووصل إليهم منذرٌ ينذرهم (وهم) في مدينة يَثِلْ، بأن هناك حملة خرجت (متوجهة إليهم) يقودها كَرِبْ إيل بين وقوات معه من مدينة مارب، إضافة إلى تابعه نشأ كَرِبْ بن جُرَة واسمه يفع بن بتع وقوات معهم (خرجت) من مدينة نشق، وخشي ملك حضرموت، أن تجتمع عليه القوتان وتلتقيا في مدينة يَثِلْ، (لذلك) تخلى عن مدينة يَثِلْ، وَتَرْكها عائداً إلى ضواحي مدينة حنان".

المرحلة المعينية:

أصبحت مدينة براقش (يَثِلْ) هي المدينة الثانية بعد العاصمة معين (م ع ن م) بالنسبة للدولة المعينية، وتذكر في النقوش المعينية دائماً إلى جانب معين خاصّة في ألقاب ملوك مملكة معين الذين دائماً ما يحملون لقب "ملك معين ويَثِلْ". وهذا يعطينا انطباعاً أن مملكة معين كانت تضم أراضي مدينة معين وأراضي مدينة يَثِلْ وما بينهما، بينما تعتبر بقية مدن الجوف

ممالك صـــغيرة، فمثلاً تطلق نقوش مدينة هرم (خربة همدان) على حاكمها (ملك هرم)، وهكذا ظلت براقش منذ اختطاطها مدينةً معينيةً محضـــة، امتازت بكثرة معابدها، وأشـــهر معالم المدينة اليوم سـورها البديع، وقد اسـتوطنت هذه المدينة بعد أن هُجِرت في مطلع القرن الأول الميلادي تقريباً إن لم تكن قد هُجِرت عقب حملة (إليوس جاليوس) على مدن الجوف في سنة (٢٤ ق.م) هذا القائد الروماني الذي دمّر مدن الجوف وهو في طريقه إلى العاصـمة السبئية مارب[١]. قبل ان يعود خائباً من أمام سور مدينة مارب[٢].

يتحدث عربش عن انتقال ولاء مدينة يَثِلْ من ســـبأ إلى معين بقوله: "في الواقع، مع ضـعف مملكة سبأ بعد حكم كرب إيل وتار مدّت معين نفوذها على براقش والمناطق المحيطة بها، ويظهر أيضـاً أنها تحالفت مع جارتها هرم ومع نشـان (نقش السوداء ١٠) وفي الهضبات الجنوبية مدت قتبان أيضـــاً ســـيطرتها على أرض كانت تحت المظلة الســـبئية جنوب مارب، وأيضاً في الهضاب التي كانت تحت سيطرة أوسان"[٣].

المرحلة الإسلامية:

يقول تقرير البعثة الإيطالية الذي أعده دي ميجريه: "وقد تركت الفترة الإسلامية من عمر هذه المدينة بعض الطبقات الجيولوجية الكثيفة التي بينت بشكل كلي جميع المستويات الأثرية القديمة. وهذه الطبقات التي يتراوح سمكها من (٤-٦ أمتار)، قد مثلت بالنسبة

(١) لمعرفة المزيد عن أسباب الحملة الرومانية على اليمن انظر الصلوي: ٢٠٢٤: الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي. مجلة ريدان العدد (١٣) الصفحات (٣٤٠-٣٧٢).

(٢) المركز الوطني للمعلومات اليمن بيانات المديريات وفقاً للتقســـيم الإداري لعام ١٩٩٤م. مديريات محافظة مارب. الصفحات (٢٢-٢٧)

(٣) عربش: منير. ٢٠٢٥م. مدن الجوف في اليمن القديم بين مملكتي ســـبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد. مجبى أثيرت العدد (١). صفحة (٢٩).

للباحثين الأثريين المهتمين بمرحلة عرب الجنوب* عائقاً حال دون الكشف عن دلائل يقينية لكنها في الوقت نفسه قد عملت على حماية وحفظ الكثير من الآثار المهمة التي تعود إلى العصر المعيني"(١). ويستطرد التقرير قائلاً: "إن التقنية التي اعتمدت في بناء هذا المبنى انطلاقاً من أسس جدار القاعة (على هذا الأساس، قد تم بناء باب كبير وواسع إلى جهة اليسار)، وإعادة البناء– باستخدام تقنية مماثلة– لجدار الجهة الشمالية منه، والمعلومات التي تم استنتاجها من تراص طبقات أرض الموقع خلال فترة التنقيب، تؤكد كلها على أن هذه القاعة التي تعود إلى الفترة المعينية قد استخدمت (يمكن أن يكون الاستخدام غير عام أي شخصي)، في الفترة الإسلامية. فإن قطعة نقدية من الفضة تم العثور عليها عند باب مدخل المعبد، وكانت تحمل اسم الملك الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة (١١٨٧-١٢١٧م) تؤرخ للفترة التي بدأ فيها استخدام هذا الموقع من جديد (لوحة ١٠) (٢).

وحتى نعرف الأسباب التي جعلت الإمام عبد الله بن حمزة يتخذ براقش (يَثِلْ) معقلاً له، علينا أن نلم بالظروف والأحداث التاريخية التي حضرها، بعد أن عاش فترة من الزمن في حصن عفار كحلان في حجة، وسنعتمد على الأحداث التاريخية التي ذكرها محمد عبدالله الميسري(٣).

---

* أي اليمانين القدماء (المحرر).

(١) الساندرو دي ميجريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٢) الساندرو دي ميجريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٣) الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم. ٢٠٠٤م. الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣-٦١٤هـ). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب– جامعة عدن، من الصفحة (٤٣) وحتى الصفحة (٤٩) مع بعض التصرف

كانت اليمن في عهده عبارة عن دويلات متفرقة، ففي صنعاء كان السلطان علي بن حاتم، وفي عدن كان آل زريع، وفي زبيد كان بنو نجاح، وفي العنبرية كان عبد النبي بن مهدي ثالث حكام الأسرة المهدية، من ناحية أخرى كان صلاح الدين الأيوبي يحكم مصر، فخشي من أن يستغل الصليبيون وجود مملكة الحبشة المسيحية في الجزء الجنوبي الغربي من البحر الأحمر، وبالتالي يتمكنون من السيطرة على طرق التجارة، ويهددون الأراضي المقدسة في الحجاز، فأراد أن يسبقهم إلى ذلك، فأرسل إلى اليمن حملتين بغرض السيطرة عليها، كانت الأولى بقيادة توران شاه، والثانية بقيادة سيف الإسلام طغتكين ابن أيوب سنة ٥٧٩هـ، وهزم الأمير بدر الدين محمد بن حمزة في موقعة شوحطين سنة ٥٦٥هـ، وهزم الإمام عبد الله بن حمزة وأنصاره في موقعة عجيب ٥٨٧ هـ، أما بالنسبة للسلطان علي بن حاتم صاحب صنعاء، فقد تم عقد صلح بينه وبين الملك طغتكين نص على "أن يعطي الملك طغتكين جامكية شهرية (عطاء شهري) قدرها خمسمائة دينار شموسية (غالية الثمن) وخمسمائة كليجة (مكيال معروف في ذلك العهد) للسلطان علي بن حاتم، على أن يتخلى (السلطان) عن كل البلاد التي تحته للأيوبيين"، لكن الأيوبيين نقضوا الصلح بقطعهم الجامكية عن السلطان علي بن حاتم، فما كان منه إلا أن أرسل أخيه بشراً إلى عبد الله بن حمزة الذي لجأ حينها إلى معين الجوف ليطلب منه النصرة على الأيوبيين والقيام بأمر الإمامة الزيدية، فوافق على ذلك، وكانت تلك خطوة لزمن بدأ به عبد الله بن حمزة مساره نحو الإمامة الزيدية، وبدأ أيضاً صراعه الحقيقي مع الأيوبيين[١].

ومن هذه العجالة التاريخية يتبين لنا أن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، فعلاً اتخذ مدينة براقش (يَثِلْ) معقلاً له في زمن سيطرة الأيوبيين على اليمن. لأن اكتشاف

(١) المصدر السابق.

عملة فضـــية في معبد نكرح في براقش ربما لا يعني تواجد الإمام المنصـــور في تلك المدينة وإن كانت العملة صكت في عهده، كذلك وجود بعض المباني من العصر الإسلامي أيضاً لا يعني تواجده في المدينة، لكن الســـرد التاريخي الذي جاء به الميســـري، يرفد ويُعزّز ما أظهرته التنقيبات.

وبالعودة إلى براقش يَثِلْ، عرفنا أنها شكلّت قلعة حصينة للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في سنة (٥٩٤هـ). وقد احترقت المدينة في هذه الفترة. ومعظم البنايات التي على سطح المدينة، والمبنية باللبن– تعود للعصر الإسلامي، وتكمن أهمية المدينة أيضاً في وجود المنطقة الشاسعة المزروعة والتي تسقيها الوديان الواقعة إلى الجنوب منها.

المعالم التاريخية للمدينة

السور: (لوحة ١٤)

اتخذ شـكل سـور المدينة الشـكل البيضـاوي محيطه حوالي (٧٠٠ متر) حيث يبلغ طول وتر القوس الجنوب حوالي (٢٢٠,٦٠م) بينما يتجه القوس نحو الشـــمال بطول (٤٧٩,٢٠م) ودعم السور بعدد من الأبراج بلغ عددها (٥٦ برجاً) للتقوية والدفاع، فبدأ السـور وكأنه سـلسـلة من الدخلات والخرجات المتباينة المسـافات إذ يتراوح عرض الأبراج بين (٥–٦ أمتار) أكثرها بعرض (٦متر ات)، وقليلاً منها بلغ عرضـــها (٨ مترات)، وهي التي تقع في الركن الجنوبي الشرقي والبرج الغربي المحيط بالبوابة الغربية. أما الدخلات فتتراوح أطوالها بين (٥–٨ أمتار) وبعضـــها في القطاع الجنوبي بطول (١٠ أمتار) و (١٢ متراً) والوحيدة التي تبلغ (١٨ متراً) تقع في القطاع الغربي.

شُيّد السور من الأحجار المهندمة على أساسات من الحجارة الضخمة غير المهندمة، كما يظهر ذلك في الركن الشرقي، التي يصل أطوال بعضها إلى (٣,٢٠× ٦٥. متراً) وتبرز عن السور بحوالي (٨ سم) من القاعدة ويتراجع البناء كلما ارتفع حيث ينحسر إلى الداخل بمعدل (٥ سم) تقريباً، وارتفاع هذا الأساس حوالي (٣ أمتار) وقد بني بطريقة صف الحجارة صفاً أفقياً فوقها صف عمودي. وهذا يؤدي إلى زيادة تماسك البناء. وفوق هذا الأساس يرتفع بدن السور الذي يعد أكثر انتظاماً وتماسكاً في بنائه وكأنه كتلة واحدة، وذلك ناتج عن صقل الحجر بدقة وجعله أملسا في جوانبها التي تلتصق بالحجارة الأخرى بحيث تنطبق الأحجار مع بعضها البعض عن طريق تفريغ الهواء دون استخدام أي مادة رابطة بينها، وقد وصف حبشوش بقايا البنايات التي شاهدها وسط براقش والتي تشبه طريقة بنائها بناء السور فيقول: "فرأيت البيوت القديمة المهيلة في بنايتها التي لا أقدر أن أصف تفخيمها وكبر أحجارها وصنعتها وعمارتها التي كأنها حجرة واحدة ملحومة من مطابقتها على بعضها بعض والشعرة ما تدخل بيناتهم ... والجص والقضاض لا له وجيدة في البناية"[(١)]. أما أماكن التقاء الأبراج من بدن السور فكان البناء يتم بأحجار ضخمة لا يقل طولها عن متر واحد وبارتفاع (٥. أمتار)، وتكون بشكل متعاشق بحيث يبرز من قمة الأحجار التي في بدن السور بروز يدخل بنفس حجم البروز تكون موجودة في الأحجار العمودية على السور والتي تشكل الجدار البارز من البرج. كما يظهر ذلك واضحاً في الشمال الشرقي من السور[(٢)].

(١) رؤية اليمن بين حبشوش وهاليفي. ١٩٨٣م. مركز الدراسات والبحوث اليمني- صنعاء، ص (٧٩).
(٢) المركز الوطني للمعلومات اليمن بيانات المديريات وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م. مديريات محافظة مارب. الصفحات (٢٢-٢٧).

الأبراج: (لوحة ١٦)

أما التركيب الداخلي للأبراج فلا يعرف تخطيطه، فالبرج الوحيد الذي بقي بكامل ارتفاعه مطموراً بالتراب إلى نصف ارتفاعه، والمتبقي منه يتمثل في الجدران الخارجية والتي نتبين منها أن للبرج فتحات للمراقبة ومزاغل لرمي السهام توزعت في صفين الصف الأول يقع في قمة البرج، ويحتوي على أربع فتحات للمزاغل في الواجهة الجنوبية، وفي الجهة الغربية على فتحتين، أما الشرقية فقد تهدمت القمة، وربما كانت مثل الجهة الغربية، أما الصف الثاني فيقع أسفل الأول بحوالي مترين وعليه نفس فتحات المزاغل في الجنوب والغرب أما الجهة الشرقية فلم يبق منها غير فتحة واحدة، وتبرز الصفوف الأخيرة من بناء البرج بتدرج عن بدن السور بسنتمترات قليلة لتشكل القمة النهائية للبناء، وربما كانت تتكون من أربعة صفوف غير أن ما بقي منها هو ثلاثة صفوف، أما الصف الرابع فبقيت منه حجرة واحدة في الركن الجنوبي الغربي، أما الواجهة الخارجية للأحجار فقد زخرفت بثلاث طرق:

الطريقة الأولى: تمثلت بالصقل الناعم للحواف وجعله أملسا من جميع الجوانب بحيث يشكل إطاراً لوسط الحجر الذي عمل بشكل محبب مثل زخرفة سور مدينة مارب وسور مدينة معين.

الطريقة الثانية: الصقل الناعم لحافة الحجر من ثلاث جوانب بعرض (١٠ سم) من الطول و(٥ سم) في الجوانب وتركت الحافة العليا للحجر ووسطها بشكل خشن وبارز عن مستوى السطح الأملس للحجر بسنتمترات قليلة.

الطريقة الثالثة: أما الزخرفة الأخيرة فكانت الأحجار تصقل بشكل ناعم وأملس في جانبين طولي وعرضي ويترك الجانبان الآخران والوسط بشكل خشن.

وربما كان للمدينة أكثر من باب نظراً لأن الجزء الشمالي من السور الأصلي مطمور تحت التراب، والجزء الظاهر هو الذي يعود للفترة الإسلامية بالإضافة إلى ارتفاع السور الذي يسد أي أثر لوجود مدخل باستثناء فتحة مدخل في الجزء الشرقي من السور والتي ربما تعود للفترة الإسلامية.

وقد وصفها (روبان) بأنها باب محصنة.. طالما وهي ضيقة جداً وبدون حماية خاصة ... وهي مفتوحة أو معمولة داخل الجدار الذي انتهوا من بنائه وليست مبنية معه ولا يمكن معرفة زمن بنائه[١].

البوابات:

البوابة الرئيسية.

البوابة الرئيسية للمدينة هي التي تقع في الركن الغربي وقد سُدت الآن ببناء متأخر، وتتقدم البوابة ساحة مغلقة من ثلاثة جوانب طول ضلعها الشرقي (١٥,٦٠متراً)، والضلع الشمالي (١٦ متراً) والضلع الغربي (١٣,٦٠ متراً)، أما الجزء المفتوح فطوله (١٩,٤٠ متراً)، وفتحة المدخل في أحد جوانب هذه الساحة غير أنه لا يمكن الاستدلال عليها حالياً نظراً لوجود البناء، ومع ذلك يمكن القول بأن البوابة كانت محمية على الأقل بثلاثة أبراج تطل على الساحة، كما أظهرت حفريات البعثة الأثرية الإيطالية للمعبد الذي يقع في جنوب المدينة أنه كان له مدخل خاص صغير يقع في نهاية دخلة السور الواقعة بين البرجين (١٤، ١٥)، ويتوارى عن الأنظار ببروز البرج رقم (١٤) الذي بجانبه وبالتالي يشكل له حماية، ولا يتجاوز عرض المدخل المتر والواحد وبارتفاع (١,٨٠ متر) تقريباً[٢].

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٤.

(٢) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٤.

الفِنَـــاء.

يؤدي الخروج من الجهة الغربية للمبنى الجانبي الملحق إلى الدخول في فسحة فناء صغيرة تنكشف على مساحة تسبق المعبد نفسه وتؤدي أيضاً إلى الخروج من المدينة. ومن هذا الموقع بالذات يمكن ملاحظة بعض خصائص المبنى بشكل عام. وهذه الخصائص، يمكن أن تشير إلى الفترات المتلاحقة التي تم بها بناء المعبد نفسه. وبالفعل، يمكننا من هذا الموقع، ملاحظة الفرق القائم بين نسبة مستوى سطح الأرض الظاهر وعتبة الغرفة أو المبنى الجانبي الملحق والممر المؤدي إلى خارج المدينة. فالبلاط الذي يغطي أرض فسحة الفناء، يكون متطابقاً والمدرج المؤدي إلى مبنى المدخل الضخم للمعبد وهذا يعود إلى فترة أكثر قدماً أي إلى الفترة الأولى التي شيد بها هذا المعبد. ومع مرور الوقت وتعاقب العصور، أصبح هذا المستوى من السطح الظاهر غطاء لكل هيئة مدرج المعبد الذي أصبح غير قابل للاستخدام لاندثاره ومن ثم جاءت فترة بناء المبنى الجانبي الملحق وكذلك باب الممر الذي يؤدي إلى خارج المدينة. وبتدقيق النظر والملاحظة من موقع فسحة الفناء، يمكن ملاحظة الخط الرابط بين جدار الواجهة للقاعة والمسطبة اليمنى لما أسميناه بـ (مبنى المدخل الضخم) للمعبد. ويلاحظ أيضاً وجود خصوصية أخرى في الترصيف الجيولوجي، فالبناءان يظهران غير متحدين، بل إن أحدهما قد التصق بالآخر. فالمسطبة (في الطرف العلوي لهذه المسطبة، يلاحظ بعض الكتابات التي تكشف عن نص قانوني يظهر في اسم المعبد (بران) وكل المبنى الضخم (باستثناء قاعدة الأعمدة في المعبد)، قد تم بناؤها أمام موقع المعبد في زمن لاحق وما يؤكد هذا التصور يأتي من الآثار التي تثبت وجود جدار ضخم إلى الغرب وسطح الأرض الظاهرة تغلق مساحة مستطيلة تتضارب والجدار الجنوبي من فسحة الفناء. وهذا يشير إلى أصل التوسع الداخلي في البرج (T 45) قبل أن يكون هذا البرج قد انحصر في مترين (حجمه الحالي)، لكي يترك فسحة كافية لبناء مبنى المدخل الضخم للمعبد. وقد

تتسبب بعض هياكل البناء التي تم العثور عليها بحجم (٣ أمتار) غرب مدرج المعبد إلى مراحل البناء الأولي الشكل (رقم ٢٧). وهذا الاكتشاف الذي جاء في شهر يناير ٢٠٠٤م، يدفعنا إلى التفكير بأن هذا الجزء من البناء هو هيكل بناء ملحق إلى المعبد وقد يكون موقع (مخازن؟). وقبل أن نشير إلى نتائج ما يمكن أن تدل عليه مراحل التراصف الجيولوجي وعلاقتها التاريخية والزمنية، يجدر بنا أولاً أن نكتشف نتائج أعمال التنقيب وما اكتشفه المنقبون الذين كشفوا عن جزء من الجدار القريب من منطقة المعبد.

المعـابـد:

بالنسـبة للمعابد التي تحتويها مدينة (يَثِلْ– براقش) سـواء داخل المدينة أو خارجها اعتماداً على النقوش، هي كالآتي:

- معبد نكرح في درب الصـبي الذي يقع إلى الغرب من المدينة قرابة (٨ كم) تقريباً.
- معبد عثتر داخل المدينة.
- معبد ذات حميم داخل المدينة.
- معبد نكرح داخل المدينة أيضاً.

وغيرها من معابد المدينة.

من معالم براقش وما حولها:

أولاً: درب الصبي: معبد نكرح (لوحة ١٢، ١٥):

يقع في الغرب من مدينة براقش، وإلى الغرب أيضاً من معبد الأحقاف جرت فيه بعض الحفريات والدراسات الأثرية في عام (١٩٨٠م)، من قبل البعثة الفرنسية برئاسة

(كريستان روبن) حيث تم الكشف عن معبد ضخم كان مكرّساً للإله المعيني (نكرح) وهو معبد مكون من عدد من المباني على هضبة ترتفع عن مستوى سطح السهل المجاور، تنتشر على سطوحها الكثير من الأحجار القديمة المتناثرة في جميع أجزائها، وقد كشفت الحفريات عن الكثير من النقوش تقارب الثلاثين نقشاً، تتحدث عن بعض الطقوس التي كانت تقام لهذا الإله وعن معتقدات عباد هذا المعبود ونظرتهم إليه، وهذا المعبد يبدو أنه ذو طابع خاص حيث كان يذهب إليه المرضى والنساء العقيمات اللاتي يرغبن بالإنجاب ليحجوا للإله (نكرح) إله الشفاء بالنسبة للمعينيين ويطلبون منه أن يشفيهم من علاتهم وأمراضهم، كما يتوجهن النساء إليه بطلب منحهن الأطفال الصالحين وشفائهن من حالات العقم[١].

ثانياً: معبد الأحقاف (الشقب):

تقع منطقة الأحقاف إلى الغرب من مدينة براقش على بعد نحو (٣ كم) وإلى الشمال الغربي من مدينة مارب، على بعد نحو (١١٢ كم)، شُيّد قديماً في منطقة الأحقاف أحد المعابد المعينية القديمة إلى جوار مدينة (براقش- يَثِلْ) التي كانت تتميز بكونها مركزاً دينياً لمملكة معين، ونتيجة لأن هذا المعبد اليوم مطمور تحت الرمال فمن الصعوبة التكهن عن الإله الذي كان يعبد فيه، وعن اسمه أيضاً.

يقع اليوم هذا المعبد على أكمة مرتفعة نسبياً عن مستوى سطح السهل المجاور ولا تزال أعمدته قائمة، وكذلك ما زال سقفه قائماً والذي عُمل من البلاطات الحجرية الكبيرة، وهو الجزء العلوي المكشوف من المعبد على مستوى سطح التلة أما مبنى المعبد بالكامل فما زال مدفوناً تحت الرمال.

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٥.

ثالثاً: حصن خضران:

يقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب على بعد نحو (١٠٥ كم)، وهو واحد من الحصون القديمة المنتشرة على الخطوط التجارية القديمة، حيث يعتقد أن حامية عسكرية كانت تقيم في هذه الحصون، لتأمين حركة القوافل التجارية التي كانت تنقل اللبان والبخور من ميناء قنا على البحر العربي مروراً بتمنع عاصمة قتبان أو بشبوة عاصمة حضرموت لتصل بعدها إلى مارب، ثم شمالاً إلى مدن معين، ومنها شمالاً إلى شمال الجزيرة العربية، وحصن خضران هذا يقع في الطريق بين خربة اللسان ومدينة براقش، وليس حصن خضران هو الوحيد الموجود في خربة اللسان، بل تنتشر الكثير من الحصون على طول الطريق بين خربة اللسان وبراقش، ويعتبر حصن خضران نموذجاً لها ولم يبق منه سوى الأساسات فقط.

رابعاً: خربة اللسان:

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب، على بعد نحو (١٠٠ كم) في منطقة قريبة جنوب سد اللسان، يحدها من الشرق والجنوب وادي الجفرة، ومن الغرب جبال الفرضة ومن الشمال وادي مجزر. ويبدو من معالمها أنها كانت مدينة قديمة على وادي اللسان استفاد سكانها من هذا الوادي بإقامة سد لحجز مياهه لاستخدامها للأغراض الزراعية، وبالفعل تقع المدينة وسط أراض زراعية شاسعة، والخربة تبدو اليوم بهيئة أكمة بيضاوية الشكل كبيرة الحجم، أبعادها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي (٢١٠ متراً)، ومن الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي (١٥٤ متراً)، وهذه المدينة كانت محاطة بسور من كتل الأحجار الكبيرة، ولم يبق منه سوى أجزاء بسيطة يصل سمكه إلى (١,٥٠ متر)، وهناك بقايا بوابة متهدمة تلاحظ عند الركن الغربي للسور، ويبلغ اتساع مدخلها (٢,٩٠ متر)،

وأخرى قرب الركن الشـــرقي، وثالثة وتعتبر هي البوابة الرئيســـية للمدينة تقع في الجدار الشرقي للسور يحفها على جانبيها برجان دفاعيان صغيران متهدمان في الوقت الحاضر. ومن بقايا معالم المدينة هناك بعض الوحدات المعمارية كائنة في الجانب الشـــرقي، واحدة منها تبرز عن مستوى السور في تلك الجهة ولها مدخل عرضه (٧٥ سم) في جدارها الجنوبي، وقد شُيّدت هذه الوحدات بأحجار مختلفة أكبرها حجماً أحجار الأساسات. وعند منتصف المدينة تقريباً يلاحظ بناء كبير يعتقد أنه معبد المدينة فهو مشيد بأحجار مهندمة، تختلف عن أحجار الســـور، وأحجار الوحدات المعمارية الكائنة في الجانب الشرقي من المدينة، والتي بنيت بأحجار لم يحسن هندمتها، وأحجار هذا المعبد تبدو كبيرة الأحجام عند الأساسات، وتصغر أحجامها طردياً مع ارتفاع المبنى، وأعلى ارتفاع لجدران هذا المعبد يصل إلى (٢,٢٩ متر)، ولم يعثر في جدرانه على حجارة مكتوب عليها نقوش بخط المسند الأمر الذي أدى إلى جهلنا باسم الإله الذي كان يعبد فيه.

وتوجد ســـاقية ماء خاصـــة بالمعبد تبدأ من الجانب الغربي للســـور عُملت بأحجار مرصوفة مختلفة أحجامها. وهناك بعض المباني داخل المدينة مشيدة باللبن، وقد تصلبت جدران هذه المباني بســـبب حريق كبير أصـــاب المدينة قديماً، مما جعلها محتفظة بمعظم أجزائها. وتنتشـــر على مســـتوى ســـطح المدينة بقايا لشـــقف الفخار، وأجزاء من مذابح حجرية، وكسر حجرية من الرخام(١).

سد اللسان: هو الذي أقيم في وادي اللسان في موضع يسمى خنقة، ويعني المكان الضيق من الوادي، ويعرف باسم الكحاف، يحده من الشمال الشرقي بئر الكدير، ومن الجنوب وادي الجفرة، ومن الشرق جبال الندر، ومن الغرب جبال الفرضة. شيد هذا السد

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٦.

من الأحجار المتراصة، يصل عرضه إلى (١٥ متراً) وارتفاعه (٨ أمتار) عن مستوى سطح الوادي، وقسمه الجنوبي ما زال بحالة سليمة أما الشمالي فهو مهدم عبر الوادي. يعود تاريخ هذا السد إلى فترة ازدهار مدن معين في منتصف الألف الأول قبل الميلاد، وتشرف على السد من جهة الشرق بناية بهيئة قلعة مستطيلة الشكل أبعادها من الخارج (٣٦,٥٠×٢٧,٥٠ متر)، وأعلى ارتفاع متبق لها (٤ أمتار)، وتزين واجهتيها الجنوبية والشمالية ثلاث دخلات بينما في كل من واجهتيها الغربية والشرقية فنلاحظ دخلتين. ويقع مدخل البناية عند الضلع الشرقي، ويصل عرضه إلى (٢,٣٠ متر)، ويتسع بعد مسافة (١,٧٥ متر) فيصبح (٢,٧٥ متر)، ثم يليه ممر يصل طوله إلى (٥,١٠ متر) يؤدي إلى الداخل، وفي فترة لاحقة ضيق المدخل بالأحجار من جانبيه ليصبح عرضه (٩٠ متراً)، وهناك مدخل آخر صغير في الضلع الغربي قرب الركن الجنوبي الغربي عرضه (١,٤٠ متر) وطوله (٥,٢٠ متر).

خامساً: منصة المقفر:

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب على بعد نحو (١١٥ كم)، وهذه المنصة عبارة عن أكمة تشرف على مدينة براقش الأثرية، كانت قائمة فيها بعض المنشآت المعمارية والتي لا يعرف كنهها بسبب اندثارها مؤخراً بفعل فيضانات السيول، ولم يبق منها سوى بعض الأساسات الحجرية البسيطة، ويؤكد موقعها أنها واحدة من منشآت الري القديمة، خاصة من تلك القنوات التي كانت تشيد بشكل جدار تجري المياه في أعلاه الذي يشكل بهيئة مجرى[١]. وبعد أن تحدثنا عن يَثِلْ وتاريخها، ننتقل إلى دراسة النقوش وعددها تسعة.

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٧.

النقـوش:

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (Y.05.B.B./13)

دُوّنَ النقش بطريقة الحفر البارز على واجهة لوح حجري زُيّن أعلاه بصـــفين من المستطيلات ممتدة من الجهة اليمنى إلى نهاية الجهة اليسرى على طول النقش، يتوسطها أربعة خطوط تمتد أيضـــاً من اليمين تتوقف في حوالي ثلث اللوح ثم تأخذ مســـافة حوالي أربعة سنتمترات لتستمر الأربعة الخطوط إلى نهاية اللوحة. يبلغ ارتفاع الحرف (٦,٥ملم). وجدت اللوحة في معبد عشتر ذي قبض أثناء التنقيب، سقطت وتكسرت إلى ستة كسور، أمكن تجميع خمسة منها، أما الكسر السادس في الجهة اليسرى في أعلى النقش فقدت اللوحة ذلك الجزء الممتد من أعلى اللوحة إلى ثلثها، والنقش حالياً موجود في متحف براقش وبدون رقم. والنقش من عهد الملك المعيني وقه إيل ريام، ويصـــنف المرحلة الزمنية الثانية (B)، قام بدراسته اليسيو اغوستيني (Agostini, Alessio) العام (٢٠١١)، والعام (٢٠٢١)، ومن بعده درسه ملثوفي (Multhoff, Anne) في العام (٢٠١٩). والنقش من ضمن النقوش التي نشرتها مدونة (DASI) وكتبت مضمونه باللغة الإنجليزية.

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

النقش بحروف الفصحى:

١) [ي ا و] ↯ (س) ا ل / ب ن / ي س م ع ا ل / ذ غ ز ر / س ح (ف ن) (/ ع) ↯ ب د / و ق ه ا ل / ر ي م /

٢) [م ل] ك / م ع 𐩣 ن / ك ب ر 𐩣 ج ر ب ن / و ن ق ل ن / س٢ ل 𐩣 ا / و س ق ن ي / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م /

٣) ك ل / م ص ر 𐩣 ب ت / ق ر ق ر / ب ي ت ن / ق 𐩣 ب ض م / و م ق ل د ن / ي و 𐩣 م / ق ت د م / ي ا و س

٤) ا ل / ك م ر 𐩣 ا ه س / و ق ه ا ل / ر ي م / م ل ك / م ع ن 𐩣 م / ك ل / م ن ق 𐩣 ل / و م ب ن ي 𐩣 ب ي ت ن /

٥) ق ب ض م / ب ن / ا ش ر س م / ع د / ش ق ر ن / و ي و م / ب ن ي / ب 𐩣 ج ن ا / (ه) ج ر ن / ي ث ل / م ح

٦) ف د ن / ص 𐩣 د ق ن / ذ س٢ ن / ش ب م / ب ط ب ن ه / ا خ س 𐩣 ر ث د ا ل / ذ غ ز ر / س

٧) ح ف ن / ي 𐩣 و م / س ث ب / ك س / م ر ا س / م ل ك / م ع ن 𐩣 و م س٢ د / م ع ن / ت ا م ن م /

المعنى بالفصحى:

١) يأوس إيل بن يسمع إيل ذي غزار سحفان (السحف) تابع وقه إيل ريام

٢) ملك معين كبير الحجارين وقاطعي الأحجار قرّب وأهدى عثتر ذي قبض

٣) كل موائد القرابين في مقصورة المعبد قبض والحوض عندما تولى يأوس إيل

٤) لسيده وقه إيل ريام ملك معين كل قطع حجارة وبناء المعبد

٥) قبض من الأساس حتى القمة، وعندما بنى في سور مدينة يَثِلْ البرج

٦) (المسمى) صدقان الذي في اتجاه شبام في أملاك أخيه رثد إيل ذي غزار

٧) سحفان، عندما جدَّدَ له سيده ملك معين ومجلس أعيان معين الثقة.

النقش الثاني: (لوحة ٢)(أ، ب، ج، د، هـ، و).

رمز النقش: (M 247 RES 3022; B-M 257)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

دُوّنَ النقش بطريقة الحفر الغائر على حجارة جدران سور يَثِلْ في أربعة سطور، درسه كل من (Müller, Walter W.)، و (de Maigret, Alessandro and Robin, Christian J.)، (Robin, Christian J.)، (Fontaine, Hugues and Arbach, Mounir)، و(Bron, François)، و(Ryckmans, Jacques)، (Kitchen, Kenneth A.)، و(Lemaire, André)، ومن العرب سعيد السعيد في كتابه العلاقة بين مصر والجزيرة العربية، (إبراهيم الصلوي) في كتابه (قواعد لغة نقوش المسند والزبور) الصادر في العام ٢٠٢٣م، حيث أرفقه بدراسة تحليل لغوي لمفردات النقش. والنقش منشور أيضاً في مدونة (DASI)، ونشرت مضمونه باللغة الإنجليزية وكذلك باللغة الألمانية. والنقش من عهد الملك المعيني أبي يدع يثع وابنه معدي كرب أبناء إيلي يفع.

النقش بحروف الفصحى:

١) ع م ص د ق / ب ن / ح م ع ث ت / ذ ي ف ع ن / و س ع د / ب ن / ع ل (ج) / ذ ض ف ج ن / ك ب ر ي / م ص ر ن / و م ع ن / م ص ر ن / (ا س د) / م ص ر / و ر ت ك ل / ب ع م هـ س م ن / م ص ر / و ا ا ش ر / و ع ب ر / ن هـ ر ن / ب ك ب ر / [. . . . .] م / ذ ر د ع / ق د م ن / ك ب ر س / س[٢] ل ا / و ب ن ي / و س ق ن ي / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / ص ح ف ت ن / ت ن ع م / ا ن ف / م و س م / ع ض م / و ت ق ر م / ب ن / ا ش ر س / ع د / ش ق ر ن / و م ع ذ ر س / ا ب ن م / ك ل / ص ح ف ت / ب ي

ن / م ح ف د ن ي ه ن / ظ ر ب ن / و ل ب ا ن / ب ك (ب) و د ت / و ا ك ر ب / ك ت ر ب / ع ث

٢) ت ر / ذ ق ب ض م / ا ه ل / س ب ر ر / و ي ا ت م ر / و س ت ر ض و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض / ب ك ب و د ت ن / و ا ك ر ب ن / م ب ن ي / ص ح ف ت ن / ي و م / م ت ع س م / و ا ق ن ي س م / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ا م ر ا س م / ب ن / ا ض ب ا / ض ب ا س م / و ا ق ن ي س م / و ب ع ر س م / س ب ا / و خ و ل ن / ب م س ب ا / ب ي ن / م ع ن / و ر ج م ت م / و ب ن / ض ر / ك و ن / ب ي ن / ذ ي م ن ت / و ذ ش ا م ت / و ي و م / م ت ع س م / و ا ق ن ي س م / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / ب ن / و س ط / م ص ر / ب

٣) م ر د / ك و ن / ب ي ن / م ذ ي / و م ص ر / و ي م ت ع س م / و ا ق ن ي س م / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / س ل م ه م / و و ف ي ه / ع د / ع ر ب / ه ج ر س م / ق ر ن و / ب ع ث ت ر / ش ر [ق ن] / و ب / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و ب / و د م / و ب / ن ك ر ح م / و ب / ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ب / ذ ت / ن ش ق م / و ب ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن / و ي ث ل / و ب / ا ب ي د ع / ي ث ع / م ل ك / م ع ن / و ب / ب ن ه ي / م ع د ك ر ب / ب ن / ا ل ي ف ع / و ب / ش ع ب ه س م / م ع ن / و ذ ي ث ل / و ب / ك ب ر ي / م ص ر ن / ع م ص د ق / و س ع د م / و ر ث د / ع م ص د ق /

٤) و س ع د / و م ع ن / م ص ر ن / ه ق ن ي ت س م / و ا س ط ر س م / ا ل ا ل ت / م ع ن / و ي ث ل / و م ل ك / م ع ن / و م ع ن / ب ن / ذ ي م

س٢ ر / و س ف ا ي / و [س ن ك ر / ا] س ط ر س م / ب ن / م ق م هـ س م / و ب / ع م س م ع / ذ ب ل ح / ك ب ر / ي ث ل /

المعنى بالفصحى:

١) عمي صادق بن حمي عثت من أبناء الشعب يفعان وسعد بن علاّن من أبناء الشعب ضفجان كبير مِصْرن (أي: القافلة) والجالية المعينية في مصرن (أي: ديدان) اللذان رحلا وتاجرتا معهما مِصْر وأشور وبلاد بين النهرين (بلاد الشام وسوريا وفلسطين)، في فترة ولاية سعد من أبناء الشعب رداع (أي: الرداعي) الأولى من فترة توليه وظيفة كبير، أهديا وبنيا وأوقفا لعثتر ذي قبض جزءاً من السور (المسمى) تنعم، واجهة السور الخارجية، (وذلك) خشباً وأحجاراً مسوّاة من أساسه حتى الأعلى، وواجهته الداخلية حجراً (أي: من الحجر) من كافّة أجزاء السور (الكائن) بين البرجين (المسميين) ظربان ولبأن، (وذلك) بالضرائب والالتزامات التي كان قد التزم بها لعثتر

٢) ذي قبض، (وذلك) ما قاما بسدادها، وقَبِلَ ورضى عثتر ذي قبض، بمقابل الضرائب والالتزامات بناء السور، عندما نجّاهم مع أموالهم عثتر ذي قبض وودٌّ ونكرحُ، وأَمَرَّهم (أي: جَنَّبهم) من غارات أغارها عليهم، وعلى أموالهم، وعلى إبلهم سبأ (أي: سبئيون) وخولان (أي: خولانيون) في الطريق بين معين ورجمة (أي: نجران)، و(نجّاهم) من حرب نشبت بين أهل الجنوب وأهل الشمال، وعندما نجّاهم مع أموالهم عثتر ذي قبض وودٌّ ونكرحُ مِنْ وسط مِصْر

٣) أثناء حرب نشبت بين الميديين (أي: الماذيين الفرس) ومصر، ونجّاهم مع أموالهم عثتر ذي قبض بسلام ووفاء (أي: عافية) حتى دخلوا أرض مدينتهم قرناو. بجاه (المعبودات) عثتر الشارق، وعثتر ذي قبض، وودّ، ونكرح، وعثتر ذي يهرق، وذات نشق، وكل معبودات معين ويَثِلْ، وبجاه أبي يدع يثع ملك معين، وبجاه أبناء معدي كرب بن إيلي يفع، وبجاه شعبهم معين، و(شعب) يَثِلْ، وبجاه كبيري مصران (المسميين) عمي صادق وسعد، ووضع عمي صادق

٤) وسعد ومعين مصران (أي: ديدان) تقدماتهم وأسطارهم (أي: نقوشهم) بحماية آلهات معين ويَثِلْ وملك معين، ممَنْ قد يزيلهم ويبعدهم (من أماكنهم)، ويزيل أسطارهم (أي: نقوشهم) من مواضعها، وبجاه عمي سميع ذي بلح (البلحي) كبير يَثِلْ.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (Y.05.B.B./12)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

دُوّنَ النقش بطريقة الحفر الغائر على لوح حجري مستطيل الشكل، ارتفاع الحرف (٦,٥ملم)، وهو نقش إهدائي، قام بدراسته كل من (Agostini, Alessio)، و(Multhoff, Anne)، ونشرته مدونة (DASI) الإيطالية، وجاءت بمضمونه باللغة الإنجليزية. والنقش مكسور من أعلاه، نتج عنه فقدان السطور الأولى، وبقي من النقش خمسة أسطر، وتعرض للتشويه ابتداء من وسطه في الجهة اليسرى إلى نهايته.

النقش بحروف الفصحى:

٠) [. . . . . /]

١) و م خ ض ن / و ش ر ع ت م / ب [ا ل ا] ل ت / م ع ن / و ي ث ل / و ب / م ر ا [س] و / و ق ه ا

٢) ل / ر ي م / و ب ن س / ا و س ا ل / م ل ك ي / م ع ن م / و ب / ش ع ب ه س / م ع ن م / و ذ ي

٣) ث ل / و ر ث د / ي ا و س ا ل / س[٢] ل ا س / و ا س ط ر س / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د / و ن ك

٤) ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و م ر ا س و / و ق ه ا ل / و ب ن س / ا و س ا ل / م ل

٥) ك ي / م ع ن /

المعنى بالفصحى:

٠) .....

١) وهبة وتقدمة شكر، بجاه معبود معين ويَثِلْ، وبجاه سيديه وقه إيل

٢) ريام وابنه أوس إيل ملكي معين، وبجاه شعبه معين

٣) وذي يَثِلْ، ووضع يأوس إيل تقدمته وأسطره (نقشه) في حماية عثتر ذي قبض وودّ

٤) ونكرح وعثتر ذي يهرق وسيديه وقه إيل وابنه أوس إيل

٥) ملكي معين.

النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (M 185 RES 2965; B-M 241)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

كُتِبَ النقش بطريقة الحفر الغائر، على حجارة ســـور مدينة يَثِلْ، وهو من النقوش الإهدائية، حيث قام صاحب النقش بتجديد (استحداث) دعامات البرج المسمى (ذي بقران)، ودعامات جدران السور الخارجي المسمى (سلاف ألهان)، سبق أن درس النقش كل من (أحمد فخري Fakhry, Ahmed)، و(كرستيان روبان Robin, Christian J)، والنقش موجود في مدونة (DASI)، وأرفقت المدونة مضـــمونه باللغة الإنجليزية. وقمت بكتابة مضمون النقش باللغة العربية، ودراسة تحليلية لغوية لمفرداته.

النقش بحروف الفصحى:

١) ي ك ل ا ل / و ب ن س و / ا ل و ه ب / و ا ل ش ر ح / ب ه ن ي / غ و ي ث / ذ ح ف د / ا ه ل / ج ب ا ن / ب ن ي / و س[٢] ل ا / و س ح د ث / ب ج ن ا / ه ج ر ن / ي ث ل / ك ل / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / ذ ب ق ر ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت / س ل ف / ا ل ه ن / ذ ت / ذ ن د ب ن / و ت ظ و ر / ص ح ف

٢) ت ه / ذ ش ف ت ن / ق د م م / و م ع ذ ر م / ع ض م / و ت ق ر م / و ب ل ق م / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / ب ف ر ع / ف ر ع / ك ا ل ا ل ت ه / م ع ن م / و ذ ت / ن ش ق م / و ب ذ / م ا د / ب ن / ع م ه س م / و س ت ر ض و / ا ه ل ت / م ب ن ت ن / ب ف ر ع ه س م /

٣) ب ي و م هـ / ا ب ك ر ب / ص د ق / م ل ك / م ع ن م / و ر ث د / ي ك ا ل / و ب هـ ن س و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي هـ ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / ا ن ف س س م / و ا ا ذ ن س م / و ا ق ن ي س م / و ا س٢ ل ا س م / و ا س ط ر س م / ب ن ذ / ي س ن ك ر س م / و ي م س٢ ر س م / و ي س ف ا ي س م / ب ن / م ق م هـ س م /

٤) و ك و ن / م ب ن ي / و ا س٢ ل ا / ب ن ي / و س٢ ل ا / ا هـ ل / ح ف د / ذ ن ج و / ذ ن س ط ر ن / ب م / ث هـ م ن هـ ي / و م ا ت / ر ب / / م خ ع ع ع / / ذ و هـ ب / ا هـ ل / ح ف د / ب ن / م ب ن ي هـ / و ع ذ ب هـ ت ي / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / و ص ح ف ت ن هـ ن /

المعنى بالفصحى:

١) يكل إيل وأبناؤه إيلي وهب وإيلي شـــرح (وهم جميعاً) بني غويث ذي حفد أهل جبأن بنى وأهدى وأحدث (وحدّد) في سور مدينة يَثِلْ كل دعامات البرج (المسمى) ذي بقران، ودعامات جدران السور الخارجي (المسمى) سلاف ألهان التابعة لذي ندبان، ودعامة الجدار الذي كان قد نذر به من قبل.

٢) ذي شفتاي الواجهة الأمامية والواجهة الداخلية بالخشب والأحجار المهندمة وحجر البلق لعثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق وذات نشق بهبة خصّصها لمعبود معين وذات نشق بالحصة التي خُصِصّت لمعبود معين وذات نشق وبما أضافوا منهم، وقبل بهذه المباني مقابل التزامهم

٣) في حكم أبي كرب صادق ملك معين، ووضع يكل إيل وأبناؤه في حماية عثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق وذات نشق ولمعبود معين ويَثِلْ أنفسهم وحواسهم وممتلكاتهم وتقدماتهم ونقوشهم (أسطارهم) من الذي قد يشوهّها ويزيلها ويزيحهم من مواضعهم.

٤) وكان بناء وتقدمات بناء وقربان أهل حفد الذين دوّنوا هذا النقش في ثمانين ومائة (١٨٠) رب (عملة نقدية) تلك التي أنفقها أهل حفد في بناء وترميم واجهتي البرج والعمودان.

السطر١: (ي ك ل إ ل / و ب ن س و / إ ل و ه ب / و إ ل ش ر ح / ب ه ن ي / غ و ي ث / ذ ح ف د / أ ه ل / ج ب أ ن / ب ن ي / و س[٢] ل أ / و س ح د ث / ب ج ن أ / ه ج ر ن / ي ث ل / ك ل / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / ذ ب ق ر ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت / س ل ف / إ ل ه ن / ذ ت / ذ ن د ب ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت ه):

ي ك ل إ ل: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية ويقرأ "يكل إيل". يرد لأول مرة في النقوش المعينية، ولم يرد في أي نقوش سبئية أو قتبانية أو حضرمية، حسب علمي حتى الآن. يكل: قد يكون من الجذر (وكل) فعل ماضٍ بمعنى: "عهدَ، وكَّل"(١). وهنا قد يعني حمى. ليكون (ي ك ل): يحمي، (إل): أي إيل بمعنى "إله، آلهة، معبود"(٢). ليصبح الاسم (ي ك ل ا ل): "يحمي المعبود".

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦٠.

(٢) المرجع السابق: المعجم السبئي: بستون وآخرون: ٥.

و ب ن س و: الواو للعطف، ب ن س و: أبناه، س و: ضمير غائب متصل للدلالة على الجمع أو التثنية[١].

ا ل و هـ ب: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، اسم يتكرر في النقوش السبئية والمعينية والحضرمية والقتبانية. (ا ل) مبتدأ، (و هـ ب) خبر. وهب بمحنى (هبة)، ليكون المعنى "هبة المعبود".

و ا ل ش ر ح: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يرد لأول مرة في النقوش المعينية لكنه مشهور في النقوش السبئية، وورد أيضاً في النقوش الحضرمية والقتبانية. و(ال) ضمير متصل بالمتكلم (ال) أي: إلهي. مبتدأ، و(ش ر ح) خبر، والاسم بمعنى "معبودي، حامٍ)".

ب هـ ن ي / غ و ي ث: أي بنو غويث، مضاف ومضاف إليه.

ذ ح ف د: صيغة مركبة من (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة طرح من آخره مد الكسر كتابة وأثبت لفظاً أي "ذي" بمعنى "الذي"[٢].

حفد: المنسوب إليه ومعنى "ذ ح ف د": "من بني حفد".

ا هـ ل / ج ب ا ن: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "أهل جبأن، من أبناء الشعب جبأن".

ب ن ي: فعل ماضي مجرد معتل الآخر، بمعنى "بنى".

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٤٤.

(٢) الصلوي: المرجع السابق: ص ١٧١.

و س٢ ل ا: الواو للعطف، س٢ ل ا: فعل ماض مجرد معطوف على ما قبله بمعنى "قدّم، أهدى"[١].

و س ح د ث: الواو للعطف، (س ح د ث): فعل ماض متعدٍ بحرف السين في أوله في اللهجات المعينية والقتبانية والحضرمية، مقابل تعديه بحرف "الهاء" في اللهجة السبئية، بمعنى: ""أحدث، جدّد"[٢].

ب ج ن ا: شبه جملة مكونة من حرف الجر (ب) والمجرور (جنا). أي: في سور. ب: حرف جر بمعنى "ب، في، بجاه"[٣]. ج ن ا: اسم مجرور بمعنى: "سور"[٤].

هـ ج ر ن: اسم مؤنث، بمعنى "مدينة، قرية"[٥].

ي ث ل: اسم مدينة يومنا تدعى "براقش".

ك ل: أداة حصر.

ت ظ و ر ت: اسم جمع بمعنى: "جدران داعمة، دعامات"[٦].

م ح ف د ن: بمعنى: " بُرجْ، جزء بارز في حائط أو سور"[٧]. والنون "ال" التعريف.

ذ ب ق ر ن: اسم البرج.

---

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٧٠.

(٢) هديل: المرجع السابق: ٧٩.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٣٩.

(٤) هديل: المرجع السابق: ٧١.

(٥) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٥٦.

(٦) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٩٦.

(٧) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٦٦.

و ت ظ و ر: اسم مفرد بمعنى: "دعامة"(١).

ص ح ف ت: بمعنى: "واجهة جدار السور الخارجية"(٢).

س ل ف / ا ل هـ ن: اسم الواجهة الخارجية "سلفان الهان.

ذ ت: اسم موصول للمؤنث يفيد التسمية: "التي"(٣).

ذ ن د ب ن: صيغة مركبة من "ذ" الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة طرح من آخره مد الكسر كتابة واثبت لفظاً أي "ذي" بمعنى "الذي"، (ن د ب ن): المنسوب إليه بمعنى: "بني ندبان".

و ت ظ و ر: الواو للعطف، ت ظ و ر: اسم مفرد بمعنى "دعامة".

ص ح ف ت هـ: ص ح ف ت: اسم مفرد بمعنى: "جدار السور" هـ: زائدة تأتي في نهاية الكلمة تربط بين المضاف والمضاف إليه.

ومعنى السطر: "يكل إيل وأبناه إيلي وهب وإيلي شرح بني غويث ذي حفد أهل جبان بنى وقرَّب وأحدث (جدّد) في سور مدينة يَثِلْ كل دعامات البرج (المسمى) ذي بقران، ودعامات جدران السور الخارجي (المسمى) سلاف ألهان التابعة لذي ندبان، ودعامة الجدار".

السطر ٢: (ذ ش ف ت ن / ق د م م / و م ع ذ ر م / ع ض م / و ت ق ر م / و ب ل ق م / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٩٦.
(٢) هديل: المرجع السابق: ١٧٦.
(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٥٧.

ث ت ر / ذ ي هـ ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / ب ف ر ع / ف ر ع / ك ا ل ا ل ت هـ / م ع ن م / و ذ ت / ن ش ق م / و ب ذ / م ا د / ب ن / ع م هـ س م / و س ت ر ض و / ا هـ ل ت / م ب ن ت ن / ب ف ر ع هـ س م):

ذ ش ف ت ن: بمعنى: "الذي كان قد نذر به".

ق د م م: بمعنى: "من قبل".

و م ع ذ ر م: "واجهة داخلية، جدار خلفي"(١). والواو للعطف، والميم في آخر الكلمة للتمييم.

ع ض م: اسم بمعنى "خشب"(٢). والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييم النصب لأنه تمييز.

و ت ق ر م: أي: (وتقرام) اسم مصدر على وزن (تفعَال) واصله (ت ن ق ر) (مع ادغام النون الساكنة في وسطه أي (وتنقاراً))، بمعنى أحجار مسوّاة ومهندمة، والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييم النصب لأنه معطوف على التمييز بحرف العطف واو، مشتق من الفعل الماضي (تقر) أي (ت ن ق ر) على وزن (تفعّل) أي (نَقَرَ) بمعنى سوى أحجاراً للبناء وهندمها(٣).

و ب ل ق م: اسم بمعنى: "حجر كلس، حجر بلق"(٤). والواو للعطف والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييم النصب لأنه معطوف على التمييز بحرف العطف واو.

---

(١) الأغبري: ٢٠٢١٠: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند: ١٣٥.

(٢) الأغبري: المرجع السابق: ١٤٣.

(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤٢٦

(٤) الأغبري: ٢٠٢١٠: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند: ٣١.

ك ع ث ت ر: جار ومجرور. ك: جاءت هنا حرف جر بمعنى يفيد الملكية (لـــ) أي لصالح المعبود عثتر. ع ث ت ر: أحد معبودات اليمن القديم.

ذ ق ب ض م: صيغة مركبة من الاسم الموصول للمفرد المذكر (ذ) ويفيد النسبة، ق ب ض م: اســم المعبد المنســوب إليه أي "معبد قبض". والميم الزائدة في آخره للدلالة على تمييم الكسر.

و و د م: أي "المعبود ودّ". وهو معطوف على ما قبله مجرور، والميم الزائدة دلالة تمييم الكسر.

و ن ك ر ح م: أي المعبود (نكرح) أحد معبودات معين، له معبد في مدينة يَثِلْ وآخر في مدينة قرناو (معين) الجوف.

و ع ث ت ر: أحد معبودات اليمن القديم.

ذ ي هـ ر ق: ذي يهرق اســم معبد يخص المعبود عثتر شُــيّد في مدينة يَثِلْ (براقش اليوم) في وادي يهرق.

و ذ ت: الواو للعطف، ذ ت: اسم موصول للمفردة المؤنثة بمعنى: "التي".[1] أي التي في مدينة نشق.

ن ش ق م: نشق اسم مدينة خربة البيضاء اليوم، الجوف.

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٧١-١٧٢.

ب ف ر ع / ف ر ع: ب ف ر ع: جار ومجرور، (ب) حرف جر. (ف ر ع) اسم مجرور بمعنى: "غِلال، غِلَّة، باكورة ثمر، باكورة غِلَّة"(١). "ثمن بكور الثمار والغلال"(٢). وهنا بمعنى: "حصة من الغلال".

ف ر ع: فعل ماضي مجرد بمعنى: "خصّ معبوداً ببكور الثمار والغلال"(٣).

ك ا ل ا ل ت ه: جار ومجرور. ك: جاءت هنا حرف جر بمعنى يفيد الملكية (لـ) أي لصالح المعبودات. ا ل ا ل ت: اسم جمع بمعنى: "آلهة"(٤).

م ع ن م: اسم بمعنى: معين مدينة ومملكة وشعب. والميم الزائدة للدلالة على تمييم الكسر.

و ب ذ: (و) حرف عطف. (ب) جرف جر. (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة، (و ب ذ): أي: "وبالذي".

م ا د: فعل ماض بمعنى: "أضاف، زاد"(٥).

ب ن: حرف جر بمعنى: "مِنْ"(٦).

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٤٥.
(٢) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤١٠.
(٣) الصلوي: المرجع السابق.
(٤) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٢٣.
(٥) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: مرجع سابق: ٢٧٧.
(٦) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٩٦.

ع م هـ س م: ع م: حرف جر بمعنى "مع، لدى، صـــحبة"[١]. والهاء الزائدة التي لا تلحق الاسم في حالة الجر[٢]، س م: ضمير الجمع الغائب المتصلة في المعينية بمعنى: "هم"[٣]. ليكون المعنى: "معهم".

و س ت ر ض و: فعل ماض متعد بالسين، بمعنى: "رضي، قَبِلَ، وافق".

ا هـ ل ت: اسم إشارة للقريب في المعينية، بمعنى: "هذه، هؤلاء".[٤]

م ب ن ت ن: اسم للجمع بمعنى: "المباني" والنون في نهاية الكلمة للتعريف.

ب ف ر ع هـ س م: ب ف ر ع: جار ومجرور، والهاء الزائدة التي تلحق الاســـم في حالة الجر. س م: ضمير الجمع الغائب المتصلة في المعينية. ليصبح معنى "ب ف ر ع هـ س م" أي: "بالتزامهم".

ومعنى الســـطر: "الذي كان قد نذر به الواجهة الأمامية والواجهة الداخلية بالخشـــب والأحجار المهندمة، وحجر البلق لعثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق، وذات نشـــق بهبة خصّصها لمعبود معين، وذات نشق بالحصة التي خُصِصّت لمعبود معين، وذات نشق وبما أضافوا منهم، ورَضَيَ هذه المباني مقابل التزامهم".

السطر ٣: (ب ي و م هـ / ا ب ك ر ب / ص د ق / م ل ك / م ع ن م / و ر ث د / ي ك ا ل / و ب هـ ن س و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي هـ ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٢١٨.

(٢) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤٢٤.

(٣) الصلوي: المرجع السابق: ١٤٤.

(٤) الصلوي: المرجع السابق: ١٥٧.

ت / م ع ن م / و ي ث ل / ا ن ف س س م / و ا ا ذ ن س م / و ا ق ن ي س م / و ا س[٢] ل ا س م / و ا س ط ر س م / ب ن ذ / ي س ن ك ر س م / و ي م س[٢] ر س م / و ي س ف ا ي س م / ب ن / م ق م هـ س م).

ب ي و م هـ: جار مجرور، ظرف زمان مركب مع حرف الجر الباء، بمعنى: "في يوم، حينما، عندما"(١). وهنا يأخذ معنى: "في فترة حكم، في عهد". هـ: الزائدة تصل بين المضاف والمضاف إليه.

ا ب ك ر ب: اسم علم مركب من (أب) وياء المتكلم التي تنطق ولا تكتب، و(كرب) على صيغة فعل ماضٍ بمعنى: "بارك"، فالاسم يقرأ (أبي كرب) أي: "أبي بارك"، "إلهي بارك"، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش.

ص د ق: لقب شخص بمعنى: "م ل ك / م ع ن م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "ملك معين".

و ر ث د: الواو حرف عطف على ما قبله، و(ر ث د): فعل ماضٍ مجرد أي: (رَثَدَ) بمعنى: "وضع شيئاً في حماية المعبود"(٢).

ذ / ي هـ ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / ا ن ف س س م: مضاف ومضاف إليه. بمعنى: "أنفسهم".

ذ / ي هـ ر ق: بمعنى: عثتر معبود وادي يهرق.

(و ذ ت / ن ش ق م): بمعنى الشمس معبودة مدينة نشق.

---

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٣٤٧.
(٢) هديل: المرجع السابق: ١٢٨.

و ا ا ذ ن س م: مضاف ومضاف إليه. بمعنى: "وحواسهم".

و ا ق ن ي س م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "وأموالهم".

و ا س٢ ل ا س م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: " وتقدماتهم".

و ا س ط ر س م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "وأسطارهم. أي: "سطورهم، نقوشهم".

ب ن ذ: بن: بمعنى: "مِن". ذ: الاسم الموصول للمفرد المذكر، بمعنى: "الذي".

ي س ن ك ر س م: جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع المزيد بحرف السين (س ن ك ر) بمعنى: "أبعد، شوَّه، خدش"، ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س م): أي: (سم) بمعنى: "هم" وهو مفعول به، والمقصود: ومن الذي قد يبعدهم".

و ي م س٢ ر س م: ي م س٢ ر: فعل مضارع بمعنى: "يُزيل، يُبعد"، والضمير المتصل لجمع الغائبين (س م) بمعنى: "هم" في محل مفعول به، واستعمال الفعل هنا بصيغة الفعل المضارع للدلالة على استمرار الحدث، أي طلب حماية المعبودات بصورة مستمرة، والفعل المضارع مشتق من الفعل الماضي (م س٢ ر) أي: (مَسَرَ) بمعنى: "أزال، ابعد" والجملة (ذ ي م س٢ ر س م) في محل جار ومجرور.

و ي س ف ا ي س م: ب ن / م ق م هـ س م: شبه جملة مكونة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: "مِنْ"، ومن المجرور (م ق م) أي (مقام) بمعنى: "موضع، مكان". وهو المضاف. هـ: زائدة تلحق آخر الاسم في حالة الإضافة لا وظيفة لها. ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س م) أي: (سم) بمعنى: "هم". وهو المضاف إليه. معنى "من مواضعهم" أو "من أماكنهم".

ومعنى السطر: "في فترة حكم أبي كرب صادق ملك معين، ووضع يكل إيل وأبناؤه في حماية عثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق وذات نشق ومعبود معين ويَثِلْ أنفسهم وحواسهم وممتلكاتهم وتقدماتهم ونقوشهم (أسطارهم) من الذي قد يشوهّهم ويزيلهم ويزيحهم من مواضعهم".

السطر ٤: (و ك و ن / م ب ن ي / و ا س٢ ل ا / ب ن ي / و س٢ ل ا / ا هـ ل / ح ف د / ذ ن ج و / ذ ن س ط ر ن / ب م / ث هـ م ن هـ ي / و م ا ت / ر ب/ / م خ ع ع ع / / ذ و هـ ب / ا هـ ل / ح ف د / ب ن / م ب ن ي هـ/ و ع ذ ب هـ ت ي / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / و ص ح ف ت ن هـ ن).

و ك و ن: بمعنى: "وكان".

م ب ن ي: اسم مصدر بمعنى بناء.

و ا س٢ ل ا: اسم جمع بمعنى: "إهداءات"(١).

ب ن ي: فعل ماضي بمعنى: "بنى".

و س٢ ل ا: فعل ماضي بمعنى: "أهدى".

ا هـ ل / ح ف د: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "أهل حفد، أبناء الشعب حفد".

ذ ن ج و: ذ: بمعنى أعلى. (ن ج و): بمعنى: "دوّنوا".

ذ ن س ط ر ن: بمعنى في هذا النقش.

(١) هديل: المرجع السابق: ١٧١.

ب م: حرف جر يفيد الظرفية الزمانية والمكانية (في) في المعينية وجاءِ منتهياً باللاحقة (م) دون أن يلحقه أي تغيير[١].

ث هـ م ن هـ ي: عدد بمعنى: "ثمانون".

و م ا ت: عدد بمعنى: "مائة".

ر ب: وحدة عملة.

/ / م خ ع ع ع / /: عدد. م: دلالة على المائة، خ: دلالة على الخمسين: وكل ع: تساوي عشرة، فتكون ع ع ع: تساوي ثلاثون. ليكون إجمالي العدد (١٨٠).

ذ و هـ ب: ذ: (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة، (و ب ذ): أي: "الذي". و هـ ب: فعل ماض بمعنى: "وهب"[٢]. فتكون الجملة: "الذي وهب".

ب ن / م ب ن ي هـ: جار ومجرور. ب ن: بمعنى: "مِن". م ب ن ي هـ: اسم مصدر بمعنى بناء. وهم مجرور. والهاء الزائدة التي تلحق الاسم في حالة الجر.

و ع ذ ب هـ ت ي: الواو حرف عطف، ع ذ ب: اسم معطوف على ما قبله وهو مجرور، هـ: والهاء الزائدة التي تلحق الاسم في حالة الجر. ت ي: في آخر الكلمة للدلالة على التثنية[٣]، أي: "وواجهتي".

و ص ح ف ت ن هـ ن: ص ح ف ت: اسم بمعنى: "جدار"، ن هـ ن: للدلالة على التثنية في المعينية والسبئية[٤]. أي: الجدارين الواجهتين.

---

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٩٣.

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٨.

(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٣٠.

(٤) الصلوي: المرجع السابق: ١٢٥.

ومعنى السطر: " وكان بناء وتقدمات بناء وقربان أهل حفد الذين دوّنوا هذا النقش في ثمانين ومائة (١٨٠) رب (عملة نقدية) تلك التي أنفقها أهل حفد في بناء وترميم واجهتي البرج والعمودان".

نقوش لم يسبق دراستها

النقش الخامس: (لوحة ٥)*

رمز النقش: (٣٨م.ر)** ،**ترميز الباحث: (M.A.Thabit 167 يَثِلْ ٣٨)**.

دُوّنَ النقش على لوح حجري بطريقة الحفر الغائر، ومكســور من جهاته الأربع، تبقت منه أربعة أسطر، والنقش يتحدث عن رحلة قام بها صاحب النقش في رحلة تجارية إلى الشام وبلد اسماها ملاكات.

النقش بحروف الفصحى:

١) [. . . . .] م / (ا) هـ ل / ص ح ب / ا هـ ل / ش ي ا ن / س٢ ل [ا / . . . . .]

٢) [. . . .] / ب ن / ا ي د و هـ س م / و ي ا م ر / و س ت ر ض و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض [م / . . .]

٣) [. . . . /] م ط و ت / ن ش ا / ب س / ع د / ش ا م ت / و م ل ا ك ت / ل ت (ا) [. . . . /]

---

* دُرس هذا النقش بلغة أجنبية بعنوان (Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger" in the Ancient South Arabian inscriptions") لكن سياسة مجلة ريدان تقوم على تقديم النقوس بالعربية ليستفيد منها الباحث والقارئ العربي، فما الجدوى من نقش يُقرأ بلغة أجنبية لا يُلم بها القارئ العربي.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٤) [. . . . / ا] ل ا ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / ب ن / ي س ن ك ر س م / و [/ . . . . . .]

المعنى بالفصحى:

١) ..... الذين من صاحب، أهل شيأن أهدى (قرّبَ) ....

٢) ..... من أيديهم ووافق وقبل عشتر ذي قبض ....

٣) .... في قافلة (تجارية) قام بها إلى الشام وملأكات لتأ ....

٤) .... معبود معين ويَثِلْ ممّن قد يزيحهم و .....

معاني المفردات:

السطر ١: (أ هـ ل): اسم بصيغة الجمع بمعنى: "أهل، جماعة، أتباع، أنصار". اسم موصول لجمع المذكر والمؤنث بمعنى: "الذين، اللاتي، اللائي"[١].

(س٢ ل أ): فعل ماضٍ بمعنى: "قدّم، أهدى"[٢].

ومعنى السطر "... الذين من صحاب أهل شيّان أهدى ...".

السطر ٢: (أ ي د و هـ س م): اسم بصيغة الجمع بمعنى: "أيديهم".

(و ي أ م ر): فعل مضارع بمعنى: "يوافق، يقبل"[٣].

(١) فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠٢١: ٣٦.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٧٠.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٢٥.

(س ت ر ض و): فعل ماض متعد بالسين، بمعنى: "رضي، قَبِلَ، وافق"(١).

ومعنى السطر: ".... أيديهم ووافق وقبل عثتر ذي قبض ...".

السطر ٣: (م ط و ت): اسم، بمعنى: "حملة"(٢). وهنا تأخذ معنى: "قافلة تجارية".

(ن ش أ): فعل ماض بمعنى: "أنشأ، قام بعمل"(٣).

ومعنى السطر: ".... في قافلة تجارية قام بها إلى الشام وبلاد ملاكات ...".

السطر ٤: **(ي س ن ك ر س م)**: جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع المزيد بحرف السين (س ن ك ر) بمعنى: "أبعد، شوَّه، خدش"، ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س م): أي: (سم) بمعنى: "هم" وهو مفعول به، والمقصود: ومن الذي قد يبعدهم"(٤).

ومعنى السطر: "...معبود معين ويَثِلْ ممن قد يزيحهم ...".

النقش السادس: (لوحة ٦)

رمز النقش: :(١٣١م.ر)*،

دوّنَ النقش على لوح مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، والنقش تعرض للكسر في جوانبه الأربعة، بقيت منه ثمانية أسطر ليست مكتملة من الجانبين، والنقش من عهد

(١) هديل: المرجع السابق: ١٣٢.
(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٨٨.
(٣) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٩٨.
(٤) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٤٣٣.
* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

الملك وقه صادق بن إيل يفع ملك معين، وهو نقش قانوني كأنه صادر من الملك ومجلس أعيان مدينة معين يقنن عملية البيع والشراء.

النقش بحروف الفصحى:

١) [. . . .] / و ق ه / ص د ق / ب ن / إ ل ي ف ع / م ل ك / م ع ن / و م س٢ و [د / م ع ن / . . . .]

٢) [. .] ه ي / م ل ك ن / ق ي س / أ ح ل ي / ذ ي ش أ م / ق ن ي / ب ن / ذ ا خ ر ه / ا [. .]

٣) [. . /] أ ح ل ي / ذ ي ش أ م / ق ن ي / ب ن / ذ أ خ ر ه / إ ل / و ي ش ي م / [. . .]

٤) [. .] ن / و ذ ي أ ث ر / ب و ق ر ه / و ط و د ه / ع ر / ذ ب ي ت / ع د / ب د د [ه / . . .]

٥) [. . .] ك ن / أ ب ي ت ه س م / و ك / أ ب ي س م / و أ ق ن ي س م / ب م أ س٢ ر [ن / . .]

٦) [. . . /] م أ ت / و ل / أ ب ي ت س م / ذ م أ س٢ ر ن / [. . . . /] و ح [م . . .]

٧) [. . . .] ر س / س م ع ز / و م ي د ع ن / ب ن / ل ح ي ع ث ت / ذ ي ف ع ن / و ه و [. .]

٨) [. . .] ك ر ب / ص د ق / ذ ح د ث [/ . . . . . /]

المعنى بالفصحى:

١) ..... وقه إيل صادق بن إيلي يفع ملك معين ومجلس وأعيان مدينة معين ...

٢) ... هي مقدار ما يشتريه (أو يبيعه) ملكاً من أحفاد أ ....

٣) .... يشتري أملاك من أحفاد، لا يشتري .....

٤) ... ومن يضيف في بصيرته كبير البيت في مجموع أملاكه ....

٥) .... كن قصورهم (بيوتهم) ولأبائهم وأملاكهم في (منطقة) ذي مأسرن ... وحم ....

٦) .... مائة وليمنعهم سكان (منطقة) ذي مأسرن... وحم ...

٧) .... رس اسم عز وميدعان بن لحي عثت ذي يفعان وهو ....

٨) ... كرب صادق ذي حدث .....

معاني المفردات:

السطر ١: (م س٢ و د): اسم بمعنى: "مجلس، قاعة"(١). هنا بمعنى: "مجلس أعيان".

السطر٢: (ق ي س): اسم بمعنى: "أرض"(٢).

(أ ح ل ي): اسم للجمع بمعنى: "سلع، هدايا، زينة، هبة، عطاء"(٣).

(ذ ي ش ا م): فعل مضارع، ماضيه (ش ام): بمعنى: " اشترى، ابتاع، اشترى "شيئاً" من "أحدٍ"(٤).

(ق ن ي): اسم بمعنى: "مال، عقار، حق، عبد، تاجر"(٥).

ومعنى السطر: "... مقدار ما يشتريه ملكاً من أحفاد ..".

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٧٣.
(٢) هديل: المرجع السابق: ٢٥٧.
(٣) هديل: المرجع السابق: ٨٩.
(٤) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٣٠.
(٥) فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٣٨٣.

السطر ٣: **(ي ش ي م)**: من الجذر (ش ي م) بمعنى: "باع، اشترى"[١].

(ذ ي أ ث ر): **(هـ أ ث ر)**: فعل ماضٍ بمعنى: "زاد، ألحق، أضاف"[٢].

والسطر بمعنى: "... ويشتري أملاكاً من أحفاد، لا يشتري ....".

السطر ٤: **(ب و ق ر هـ)**: اسم بمعنى: "حجر، حجر فيه نقش"[٣]. هنا بمعنى: "بصيرة، وثيقة".

(ع ر): بمعنى: "كبير".

(ذ ب ي ت): اسم بمعنى: "بيت، قصر".

(ع د): حرف جر بمعنى: " إلى، في، عند، حتى"[٤].

(ب د د هـ): **(ب د د)**: اسم بمعنى: "حصة"[٥]. هنا تأخذ معنى: "أملاك".

والسطر بمعنى: "... ومن يضيف في وثيقته (بصيرته) كبير البيت في مجموع أملاكه...".

السطر ٦: **(ا ب ي ت هـ س م)**: اسم للجمع بمعنى: "بيوتهم، قصورهم".

(م ا ت): اسم عدد بمعنى: "مائة"[٦].

ومعنى السطر: " ... مائة، وليمنعهم سكان ذي مأسرن ...".

---

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٦٩.
(٢) فقعس: المرجع السابق: ١٠.
(٣) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦١.
(٤) المعجم السبئي: المرجع السابق: ١٢.
(٥) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٤٠.
(٦) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٨٣.

نقوش الإعاشة وتوزيع لحوم الأضاحي.

النقش السابع: (لوحة ٧)

رمز النقش: (Y.92.B.B./15)، **ترميز الباحث:** (Y.92.B.B./15 M.A.Thabit 169)

دُوّن النقش على لوح مستطيل بطريقة الحفر الغائر، وتعرض النقش للكسر في جهاته الأربع، أدى إلى فقدان الألفاظ الأولى من النقش وكذلك الأسطر الأخيرة منه، وفقدان بعض كلمات الأسطر المتبقية في الجانب الأيمن من النقش وكذلك الجانب الأيسر منه، وضربات في جوانب النقش مما أدى إلى فقدان بعض الأحرف، إضافة إلى رداءة التصوير، التي شكلت صعوبة في القراءة. والنقش ضمن النقوش التي عثرت عليها البعثة الأثرية الإيطالية وبحسب علمي لم ينشر من قبل. ويتحدث هذا النقش والنقشان من بعده عن موضوع نظام الإعاشة وتوزيع لحوم الأضاحي للكهنة وجماعة المعبود (عثتر) والمستحقين من الفقراء، تطرق إليه النقش (YM 28980)، وهو نقش حروفه واضحة، لكنه أيضاً مكسور في جوانبه الأربعة، جاء في ستة أسطر، لكن كلماته ناقصة، في كل السطور، مما أدى إلى ضياع الكثير من معانيه، وهو موجود في مدونة (DASI)، وترجمه عربش بالإنجليزية انظر (اللوحة ١٧). ومثيله النقش (Y.06.B.C.1)، وهو نقش غير واضح المعالم مكسور من جوانبه، ونشره اوغستيني، انظر (اللوحة ١٨). وأعادت نشره مدونة (DASI) لكن دون ذكر معنى ومضمون للنقش.

النقش بحروف الفصحى:

١) [. . . .] ن / و ق م ح ن / و ذ / ي ت ر ف / ب ن / م ت ع ن / و (ت) ذ
ك ت ن / و ا ح ل س م / ا و [. . . /]

٢) [. و . / ق ر] س٢ ن / ف ر ع هـ ت ن / ك ر ش و ن / و ك / ك ي ل ن / ف ق / ق ر س٢ ن / ا ث ر / هـ ن / ي ق ي ث / [. . .]

٣) [. . . /. . .] . ق د / و ف ي / ك هـ ذ ك ر ت ن / و ل ي س و ف ي / ب س / ذ ح م ل / ش ك م ذ / ح و ر / و ب (هـ) [ث / . . .]

٤) [. . . /] و م س ك / ب ن / ا ح ت / هـ ذ ك ر ت / و ش ك ل م / ب ن / س ا ر / هـ ذ ك ر ن / [. .] ت / [. .] ن / [.]

٥) [. . . . .]/ ح و ر / ا و / ا ب هـ ث / ذ ق د د ن / ب ي هـ ر ق / ف ق د د ت ن ي / و ذ ن / [. . . . .] / ك ل / ل .]

٦) [.] / ا ك ي ل / م ص ر ي هـ / ذ ي هـ ر ق / [ذ ا ب ق] / ا ل / س م ل ي / ذ ت ب ت ن / س م ل ي / ذ م ث و ل ن / س م ل ي /

٧) [. . .] ب ن / ك ق هـ ل ت ن / و (ا ر) ش و و ت ن / و ا ق ي ن / ك ا ن س / ذ ص د ق / ب س / و ب ن / ق ت ب ن هـ ن / و

٨) [. . . . . / ب و ث ن / ذ و . . . . . /]

المعنى بالفصحى:

١) .... ـن والقمح وما يبقى من الأثاث والمنقول والأبسطة (الحصير) أو ....

٢) .... و ... والطعام (من حبوب الدجر الناشف) حصتين للكاهن والكيال، إضافة إلى الطعام (من حبوب الدجر الناشف) بعد أن يجمع ....

٣) .... قد إيفاء لما دُوّن وليؤدي به ما جلب عطاء المستقرين والقاطنين ....

٤) .... وإحجام عن (أداء) أحد الالتزامات، ومثله في بقية الالتزامات ... ت .. ـن ...

٥) ... (سواء كان) قاطناً أو مستقراً (من) القديد (غذاء مجفَّف ومحفوظ بالملح) الذي في وادي يهرق فليجفف (يعمل قديداً) ... ـي وبأن .. كل ـل ...

٦) ... ومكاييل الحبوب مجموعة في (وادي) ذي يهرق متروكة على حالها، لم تستوفِ كيلاً (من قبل) ذي بتان (ولم تستوفِ كيلاً من قبل) ذي مثولان (ولم تستوفِ كيلاً من قبل)..

٧) .... ن للجماعة (جماعة عثتر) وللكهنة وللمسؤولين الإداريين، للأُناس الذين أوفوا به) ومن القتبانيين و ...

٨) .... في حدود ذي و ....

معاني المفردات:

السطر ١: (ق م ح ن): (اسم) بمعنى: "حبوب مطحونة، دقيق، حنطة، قمح"[١].

(ي ت ر ف): فعل مضارع بمعنى: "يبقى"[٢].

(م ت ع): (اسم) بمعنى: "متاع، مال، فائدة، أثاث"[٣].

(ذ ك ي): (فعل) ماضٍ بمعنى: "أرســـل، بعث، أنفذ"[٤]. (ت ذ ك ي ت ن): المصدر "المنقول" معنى قد يناسب السياق.

(ا ح ل س): في كتاب المعاني الجامع: الحلس: "ما يُبســـط في البيت ونحوه تحت كريم المتاع"[٥].

(١) فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠١٢: ٣٧٨-٣٧٩.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية:٢٠٢١: ٥٨.

(٣) المرجع السابق: فقعس: ألفاظ النقوش: ٤١٨.

(٤) المرجع السابق: فقعس: ١٧٥.

(٥) معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com.

ومعنى السطر: ".... والقمح، وما يبقى من الأثاث والتذكية المنقولة والأبسطة ..".

السطر ٢: (ق ر س٢ ن): اسم بمعنى: "أكل، نوع من الطعام"(١). وهو هنا بمعنى "الدُجر".

(ف ر ع هـ ت ن): (ف ر ع): فعل بمعنى: "قدّم حصّة من الغلال". اسم بمعنى: "بكور الثمار، الغلال، هبة"(٢). والمعنى الأقرب هنا حسب السياق هو (حصة).

(ر ش و ن): اسم بمعنى "كاهن". (ا ر ش و و ت): اسم جمع بمعنى: "كهنة"(٣).

(ك ي ل ن): (ك ي ل): اسم بمعنى: "حصة، وزن، إخراج"(٤).

(ف ق): (ظرف) بمعنى: "فوق، على"(٥).

(ا ث ر): ظرف مكان بمعنى: "بعد، خلف"(٦).

(هـ ن): حرف مصـــدري بمعنى: "أن" ترد في شـــواهد نادرة بمعنى يفيد التعليل (بأن)(٧).

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٤٨.
(٢) المرجع السابق: هديل: ٢٣٦-٢٣٧.
(٣) المرجع السابق: هديل: ١٣٠.
(٤) المرجع السابق: فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية:
(٥) المرجع السابق: هديل: ٢٣٨.
(٦) المرجع السابق: هديل: ١٠.
(٧) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٣٤٧.

(ي ق ي ث): من الجذر (ق ي ث): بمعنى "الجمع، المنع"[١]. وجاء في النقش بصيغة الفعل المضارع بمعنى: "يجمع".

ومعنى السطر: "...، والطعام (من حبوب الدجر الناشف) حصتين للكاهن والكيال، إضافة إلى الطعام (من حبوب الدجر الناشف) بعد أن يجمع ....".

السطر ٣: **(و ف ي)**: مصدر بمعنى: " إيفاء، تأدية، تسديد دين، إنجاز التزام"[٢].

(و ل ي س و ف ي): (س و ف ي): فعل ماضٍ بمعنى: "وفّى، أدّى، سدّد ديناً"[٣]. وفي السطر جاء بصيغة الفعل المضارع بمعنى: "يؤدي".

(ه ذ ك ر ت ن): الجذر "ذ ك ر": بمعنى:" دوَّنْ، أوْرَدَ، ذَكَرَ"[٤].

(ب ه ث): اسم بمعنى: "مستقر، غريب".

(ذ ح م ل): **(ح م ل)**: فعل بمعنى:"جَلَبَ، سَاقَ، طَرَدَ، حَمَلَ أحدٌ إلى مكان ما"[٥].

(ش ك م ذ): الشُكم بالضم بمعنى العطاء، الجزاء. الشكد: العطاء بلا جزاء، وقيل: العوض، وقيل: هو مثله. وأصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول[٦].

---

(١) المعجم العربي الجامع: https://www.arabicterminology.com

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٨.

(٣) فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠٢١: ٥٠٨.

(٤) المرجع السابق: المعجم السبئي: ٣٨.

(٥) المرجع السابق: المعجم السبئي: ٦٨.

(٦) ابن منظور: جزء ٨: صفحة:١٢١.

(ح و ر): اسم بمعنى: "ساكن، مستوطن، مهاجر"(١). مقيم، ساكن، ليس من أصل المدينة.

ومعنى السطر: "... إيفاء لما دُوّن وليؤدي به من جلب عطاء (جميعهم) مستقرون وقاطنون ....".

السطر ٤: (و م س ك): فعل ماضٍ بمعنى: "أمسك، أحجم، امتنع، حجز".

(ب ن): حرف جر بمعنى يفيد ابتداء الغاية، وتأتي أيضاً بمعنى يفيد التبعيض، وبمعنى يفيد (المنع والحضر)"مِنْ"(٢).

(ا ح ت): اسم عدد بمعنى: " أحد، واحد، إحدى، واحدة"(٣).

(ش ك ل م): اسم بمعنى: "الشبه، المِثْل"(٤).

(س ا ر): اسم بمعنى: " بقيّة، سؤر، متبق، مَنْ سوى"(٥).

(ا ب هـ ث): من (ب هـ ث) اسم بمعنى: "كبير، عظيم، غريب، أجنبي"(٦).

ومعنى السطر: "....، وإحجام عن (أداء) أحد الالتزامات، ومثله في بقية الالتزامات، ...".

---

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٧٣.
(٢) الصلوي: ٢٧٠، ٢٩٦.
(٣) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.
(٤) ابن منظور: لسان العرب: ٢٣١٠.
(٥) المعجم السبئي: المرجع السابق: ١٢١.
(٦) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٢٧.

الســـطر ٥: (ذ ن): اســـم إشـــارة في المعينية بمعنى: "هذا، هذان للمذكر، هاتان للمؤنث"(١).

(ك ل): كل أداة حصر.

الســـطر ٦: (ا ك ي ل): اســـم للجمع بمعنى: "حبوب، طعام، غلال الزرع، دقيق"(٢). وهنا بمعنى" مكاييل".

(م ص ر ي هـ): المصر اسم بمعنى: "الكورة الكبيرة تقام فيها الدور والأسواق".

(ذ ا ب ق): فعل ماضٍ بمعنى: "هرب، تباعد"، "أكثر في الخير أو الشر"(٣).

(ا ل): أداة نفي بمعنى: "ليس، لا"(٤).

(س م ل ي): اسم بمعنى: "ملئ، كفاية"(٥).

ومعنى الســطر: "...، ومكاييل الحبوب مجموعة في (وادي) ذي يهرق، متروكة على حالها، لم تستوفِ كيلاً (من قبل) ذي بتان، (ولم تستوفِ كيلاً من قبل) ذي مثولان (ولم تستوفِ كيلاً من قبل) ....".

(١) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ١٥٧.
(٢) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.
(٣) معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com.
(٤) هديل: ألفاظ النقوش المعينية:٢٠٢١: ٢٤.
(٥) هديل: المرجع السابق: ٢٨٩.

السطر ٧: (ك ق هـ ل ت ن): (ق هـ ل ت): اسم صيغة الجمع بمعنى: "لجماعة، لفئة"(١).

(ك ق ي ن): (ق ي ن): اسم بمعنى: "لوكيل، لمسئول إدارة"(٢).

(ك ا ن س): (ا ن س): اسم بمعنى: "إنسان، رجل، ذكر"(٣). وهنا بمعنى: "الأناس".

(ذ ص د ق): (ص د ق): فعل ماضٍ بمعنى: من "حقّق، أوفى، أوفى بالتزام"(٤).

ومعنى السطر: ".... للجماعة (جماعة عثتر) وللكهنة وللمسؤولين الإداريين أو للأناس الذين أوفوا به ومن القتبانيين ..".

(ب و ث ن): اسم بمعنى: "وثن، حد"(٥).

النقش الثامن: (لوحة ٨)

رمز النقش: (Y.05.B.B./5)، **ترميز الباحث:** (Y.05.B.B./5 M.A.Thabit 170)

دُوّن النقش على لوح مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، وتعرض النقش لكسر في جانبه الأيمن ليشكل زاوية حادة، وفقدت بعض السطور في الجهة العليا منه، وكسر في الجزء الأيسر منه أفقده بعض كلمات الأسطر المتبقية من النقش، بالإضافة إلى كسر في

(١) هديل: المرجع السابق: ٢٥٤.
(٢) هديل: المرجع السابق:٢٥٨.
(٣) هديل: المرجع السابق: ٣٠.
(٤) هديل: المرجع السابق: ١٧٦.
(٥) هديل: المرجع السابق: ٣٢١.

الجهة السفلى من النقش أفقدته بقية سطور النقش، بقيت منه ستة أسطر، إضافة إلى رداءة التصوير التي شكلت صعوبة في قراءة النقش وتفريغه.

النقش بحروف الفصحى:

١) [. . . . /] ا (ق ي س ه / ظ ف ر ن / و ا) [. . . /] (ا ث ق ل ن) [/ . . . .]

٢) [. . . . /] (ق ر) س[٢] / ب و ش د / و ك ذ / ك ي ل س / ت ر ف / ن ش ر ن / ب ش ه ل ث / ا ث ر / ش ه ر / ذ ع ث ت ر / ب ا م ر / [. . .]

٣) [. . . .] (ع) م / ق ر ي / و ا ذ ن / (و) ق ت ب س و / و س م ل ي / ذ م س ح / و د ب س / ت ث ف ط / / ت / / و س م ن / ر ب ع / . . .]

٤) [. . /] ب و ش د / و ك / ق ه ل ت / س م ع / ف ق / ج ر س / و ك / م ب ع ل ن / ف ق / ج ر س / و م س ك س / و ك ذ / ي [. . .]

٥) [. . . . /] ك ر ش / و م ع و / و ب ش ر / ا ح د / ق ت ب / ل ي ث ت ع د / ق ه ل ت / ع ث ت ر / و ا [ل ا ل ت / . . . .]

٦) [. . . .] (س) / س م ل (ي) / م س ح ن / ل ي ب ه ث / ص ل ه س / و ل [/ . . . . . /]

المعنى بالفصحى:

١) .... أوزان ظفران وا .... الأثقال ....

٢) ... إدام مع زيت وكذا حصته من باقي معاصب الدُجر بثلاث بعد شهر ذي عشتر بأمر...

٣) ... عم قري وأذن ولحم قتبه وأضاف كميات كبيرة من دهن وعسل مكرر (صافي، كاملة، نضيف) وسمن ربع ... ...

٤) ... م بزيت و(حصة تذهب) لجماعة (المعبود) سميع بالإضافة إلى جرته (المخصصة له)، و(حصة أيضاً) للمالك إضافة إلى جرته (المخصصة له) ومِسْكَهُ (طيبه) ومن أجل يـ .... وكدأب".

٥) ... ول (ومن) كرش وامعاء ولحم قتب واحد، وليشترك (به) جماعة عثتر والمعبود....

٦) .... س كاملاً .... الدهن فليقبل (كل) بنصيبه وذ .....

معاني المفردات:

السطر ٢:(ق ر س٢): اسم بمعنى: "قريس مشتق من القرس الجامد، وسُمِي القريس قريساً لأنه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب، يُقال: قرسنا قريساً وتركناه حتى أقرسه البرد، ومنه أيضاً سمكٌ قريس، وهو أن يُطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد"(١). والقراس طبخة معروفة في اليمن حيث يطبخ الدجر الناشف- بعد فقله من قرونه- بالسمن. والدجر اسم محلي يمني وعربي فصيح لنبات اللوبياء واسمه العلمي (Vinga Ungiculata) وهو محصول بقولي حولي متسلق أو منتصب، شهير بقرونه الطويلة التي تؤكل خضراء أو تطبخ ناشفة، واسمه القديم بالعربية (الإحْبَلْ)(٢)، ويعد الدُجر غنياً بالبروتين، ومنه تطبخ الباجية التي يكثر استخدامها في رمضان أثناء الإفطار، وهي أشبه بالطعمية المصرية. (لوحة ١٣)

(ك ذ): أداة ربط مركبة من ك، ذ بمعنى: "وكذا"(٣).

(١) ابن منظور: لسان العرب:٣٥٨٤.

(٢) العسكري: أبي هلال: ١٩٩٥: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا الصفحة (٣٠٢).

(٣) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٣٤٦.

(ك ي ل س): (ك ي ل): (اسم) حصة، وزن، إخراج[١]، والـ (س) ضمير متصل للمفرد الغائب بمعنى: "حصته، كيله".

(ت ر ف): اسم ترب بمعنى: "الباقي"[٢].

(ن ش ر ن): اسم بمعنى: "معاصب الدُجْر الأخضر"[٣]. ويؤكل أخضراً بدون طهو، ومنه ما يؤكل مغلياً بالماء مع إضافة قليل من الملح، أو تُحزم كل مجموعة منه على شكل معاصب مربوطة وتغلى لتؤكل.

(ب ش هـ ل ث): اسم عدد بمعنى: "ثلاث".

(ش هـ ر / ع ث ت ر): اسم بمعنى: "شهر عشتر".

(ب ا م ر): اسم بمعنى: "أمر".

ومعنى السطر: "... وكذا حصته من الدجر الناشف بثلاث بعد شهر ذي عشتر بأمر..".

السطر ٣: **(ق ري)**: في سياق النقش بمعنى: "من أجزاء الذبيحة".

(ا ذ ن) يقصد بها مجازاً رأس الذبيحة وما عليه من اللحم وداخله اللسان والمخ وعظامه".

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٧٠.
(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٤٨.
(٣) نقلاً عن الصلوي.

(ق ت ب س و): (ق ت ب): اســـم بمعنى: "قتبه"[١]. وفي اليمن هي لحم قتب الظهر. وهو المعنى المرجح هنا.

(ذ م س ح): (م س ح): اسم بمعنى: "دُهن"[٢].

(د ب س): اسم بمعنى: "دبس، عسل"[٣].

(ت ث ف ط): من الجذر (ث ف ط) اسم بمعنى: "أمر، قرار، حكم"[٤].

(س م ن): اسم بمعنى: "سمن، دهان"[٥].

ومعنى السـطر: " ... قري وأذن ولحم القتب وكميات كبيرة من دهن وعسـل مكرر (صافي، نضيف) وسمن ربع ... ..."

السطر ٥: (ب ش ر): اسم بمعنى: "لحم". ارجعها الذفيف إلى النقش (CIH 563) السطر الثالث (ع د / م ر ي ب / ب ش ر / ث و ر م / ذ ي هـ ب ح ر / ب ن / ق هـ ل ن) ومعنـاه: "إلى مـارب لحم ثور، الـذي يتم اختيـاره (كقربان) من قِبَـلْ المختصين"[٦].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب: ج١٩:١٢.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٨٥.

(٣) هديل: المرجع السابق: ١٠٨.

(٤) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٠.

(٥) فقعس: الفاظ النقوش الخشبية: ٢٠٢١: ٢٢٧.

(٦) الذفيف: ٢٠٢٦: نقوش توزيع الأضـاحي والإهداءات وبناء المنشـآت المعمارية في مدينة يَثِلْ: بحث قيد النشر.

(ا ح د): اسم عدد بمعنى: "أحد، واحد، إحدى، واحدة"(١).

(ل ي ث ت ع د): (ي ث ت ع د): فعل مضارع بمعنى "يتشارك، يوزع، يُقسّم"(٢).

ومعنى السطر: " ... (ومن) الكرش والأمعاء ولحم القتب (سهم) واحد، وليتشارك (بذلك) جماعة عثتر والمعبود ....".

النقش التاسع: (لوحة ٩)

ترميز الباحث: (M.A.Thabit 172)

دُوّنَ النقش على لوح حجري مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، وتعرضت جوانبه الأربعة للكسر كان نتيجة ذلك فقدان السطور الأولى وكذلك الأخيرة، إضافة إلى فقدان بعض الكلمات في الجانب الأيمن والأيسر من النقش، وتم تصويره مع نقش آخر بصورة رديئة*، ولهذا النقش أهمية كونه يتحدث عن نظام الإعاشة وتوزيع لحوم الأضحية، وهو كما قلت موضوع لم تتطرق إليه النقوش من قبل، وهناك نقش آخر هو النقش (Y.05.B.B./7). قام بدراسته الذفيف، وسينشر ضمن مقالته في هذا العدد.

---

(١) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.

(٢) فقعس: مرجع سابق: ٧٥.

* اضطررت لفصل هذا النقش عن الآخر، لأتمكن من قراءته وتفريغه، وعانيت في ذلك الكثير وشاركت في قراءته الصلوي وفقعس، وكذلك أرسلته لعربش، وبعد جهد جهيد، واستخدام عدسة مكبرة، خرجت بالقراءة المرضية قدر الإمكان، كل هذا الجهد والإصرار نظراً لأهمية النقش.

النقش بحروف الفصحى:

١) [. . . . . /]

٢) [. . . . / ي] ق ن ي / ر ش و ن / ق ر س٢ ن / ب و ش د / و س أ ر س / ك [. . . . /] (د) ب س / ث م ر ت [/ . . ف [. . /] ب س / ذ و س ل [/ . . . . /]

٣) [. . . / ب و] ر خ / إ ل هـ ن / و ك / ق هـ ل ت ن / ق ر س٢ ن / و ن ش ر س / ب ذ / س م ع / أ م ل ي / هـ ن ط ش / ب س / م ث و ل ن / ب ي هـ ر ق [/. . .]

٤) [. . . . . / ف ك و س ح / ب ن / أ ث أ ب ن / ك ذ ب ح / س م ع / و م [. . .] ت هـ / ح ض ر س / ث ن ت ي م / ط و ل / ي ك [. . .]

٥) [. . . . /] هـ ط هـ س / و ب ن / س أ ر س / ك ي ل ن / ق ر س٢ ن / ب و ش د / و أ ث ل / إ ل ن / ف ر س٢ ت ن ي / و ض ل ع ن ي [/ . . ..]

٦) [. . . . / . . .] ف / ب س / و أ ط ل ي ن / ف ر س٢ ت / و ت د و ل ن ي / ك ر ش / و م ع و / و ك / ك ب ر هـ / هـ ج ر ن / ش ك ل ل / ...]

٧) [. . . /] ك م ب ع ل ن / و ك / ق هـ ل ت / س م ع / و ن س ر / ب ت ع ن / ب ذ / إ ل / ف ص ي هـ / ع ث ت ر هـ / ي خ ر ن / و [. . . /]

المعنى بالفصحى:

١) ....

٢) ... يحوز الكاهن إدام الدجر المطبوخ بالزيت وبقية ك .... عسل من ثمار التمر .... ف ... وما خُزِنْ ...

٣) .... في عام المعبود والجماعة (أي: جماعة سُميع)، إدام الدجر، والمسلوق من معاصب (النشر) الدجر الأخضر، في ذي سميع كاملاً، ووزع منه المثل في (وادي) ذي يهرق .....

٤) .... فعندما مدّ لوحاً من خشب شجر الإثاب، عندما قدم ذبيحة للمعبود سميع .... في حضرته (أي: في فناء معبد سميع) مرتين طوال يک ....

٥) .... فكالوا بالطاسات ومن سائر طعام إدام الدجر المطبوخ بالسمن، وإدام الأثل التابع للحصتين والغُرْمَين (الغرامتين) ...

٦) ..... ف والخرفان حصة واحدة والمداولة (بين الجميع لفترات بين) الكرش والأمعاء، ولكبير المدينة (حصة) مثله ....

٧) .... وللمُلّاك ولجماعة (المعبود) سميع، وللمعبود نسر خمر البتع (نوع من نبيذ التمر)، مما لم يخصص للمعبود عثتر ...

معاني المفردات:

السطر ٢: (ي ق ن ي): فعل مضارع بمعنى: يقني من الفعل الماضي: " اقتنى، حاز، أحرز، رُزِقَ ولدا".

(و ش د): اسم بمعنى: "دهن"[١].

(د ب س / ث م ر ت): اسم بمعنى: "عسل من ثمار التمر"[٢].

(ذ و س ل): فعل ماضٍ بمعنى "خُزِنْ، حُفِظَ، تُرِكَ كمخزون لوقت الحاجة". بناء على معنى المثل اليمني: "إن صاحبك عسل خلي منه وسل".

(١) نقلاً عن الصلوي.

(٢) الصلوي: المرجع السابق.

ومعنى السطر: "...، يحوز الكاهن إدام الدجر المطبوخ بالسمن وبقية كـ .... عسل من ثمار التمر .... فـ ... وما خُزِنْ ...".

السطر ٣:(و ر خ): اسم بمعنى: "شهر، تاريخ"(١).

(هـ ن ط ش): فعل ماضٍ بمعنى: "انتشر، مَدّ، فرّق"(٢).

(م ث و ل ن): بمعنى "المثل".

ومعنى السطر: ".... في عام الإله، والجماعة (أي: جماعة سُميع)، إدام الدجر، والمسلوق من معاصب (النشر) الدجر الأخضر، في ذي سميع كاملاً، ووزع به المثل في (وادي) ذي يهرق .....".

السطر ٤: **(ف ك و س ح)**: (و س ح): فعل ماضٍ شرحه الإرياني بمعنى: "وسّح فلان يُوسِح توسيحاً ووساحاً ووسّحة فهو مُوسّحٌ، أي مدَّ رجليه واسترخى في جلوسه للراحة. ويقولون: "وسّحْ على قدر الفراش"، وفي المثل القائل: "وعلى قدر فراشك مُدّ رجليك"، ويقولون: "يُوسّح أبو حنيفة ولا يُبالي" في العبارة المشهورة: "يُمدّد أبو حنيفة ولا يُبالي" وقصتها مشهورة. وليس في اللسان شيء من مادة (و س ح)(٣). وهنا بمعنى: "عندما مدَّ" أي "استخدم"

(ا ث ا ب ن): خشب من شجر الإثاب.

(١) لمعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦٢.

(٢) فقعس: ألفاظ النقوش الخشبية: ٢٠٢١: ٤٥٩.

(٣) الإرياني: المعجم اليمني في اللغة والتراث: ١٩٩٦: المطبعة العلمية دمشق: ٩٠٩.

(ح ض ر س): اسم بمعنى: "عيد، حِجْ، زيارة"(١).

(ث ن ت ي م): اسم عدد بمعنى: "اثنتان"(٢).

ومعنى السـطر: "....، فليمد لوحاً من شـجر الإثاب، عندما قدم ذبيحة للمعبود سميع .... في حضرته (أي: في فناء معبد سميع) مرتين طوال يک ....".

السـطر ٥: (هـ ط هـ س): من الجذر (ط س س): ومنه (ط س ي): اسـم بمعنى: "مكيال، وحدة قياس"(٣).

(ا ل ن): اسم إشارة للقريب بمعنى: "هؤلاء"(٤).

(ف ر س٢ ت ن ي): (ف ر س٢ ت): اسم للمفرد بمعنى: "نصيب، حصة"(٥). (ف ر س٢ ت ن ي): اسم للمثنى بمعنى: "نصيبان، حصتان".

(ض ل ع ن ي): اسم بمعنى: "الغرم".

ومعنى السـطر: ".... فكالوا بالطاسـات ومن سـائر طعام إدام الدجر المطبوخ بالسمن، وإدام الأثل التابع للحصتين والغُرْمَين (الغرامتين) ...".

السطر ٦: (ا ط ل ي ن): اسم للجمع مفرده (ط ل ي): بمعنى: "جدي، خروف، طلي"(٦).

---

(١) المعجم السبئي: مرجع سابق: ١١٧.
(٢) المعجم السبئي: مرجع سابق: ١٥١.
(٣) فقعس: مرجع سابق: ٣٩١.
(٤) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٥٧.
(٥) فقعس: مرجع سابق: ٣٤٩.
(٦) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ١٩٢.

(و ت د و ل ن ي):

(ك ر ش): اسم، الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان، تؤنثها العرب[١].

(ك ب ر هـ): صفة بمعنى: "كبير"[٢].

(هـ ج ر ن): اسم مؤنث بمعنى: " مدينة، قرية"[٣].

ومعنى السـطر: "..... والخرفان حصـة واحدة، والمداولة (بين الجميع) الكرش والأمعاء، ولكبير المدينة (حصة) مثله ....".

السطر ٧: (م ب ع ل ن): اسم بمعنى: "مال، مِلْك"[٤].

(ن س ر): اسم معبود.

(ف ص ي هـ): اسم بمعنى: " نوع من نبيذ الزبيب"[٥].

ومعنى السـطر: ".... وللمُلّاك ولجماعة (المعبود) سميع، وللمعبود نسـر خمر البتع (نوع من نبيذ التمر)، مما لم يخصص للمعبود عثتر ...".

(١) ابن منظور: لسان العرب: جزء ١٣: صفحة ٥١.
(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٦٧.
(٣) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٥٦.
(٤) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٢٥.
(٥) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٤٧.

الخاتمة:

- نستخلص من النقوش المدروسة تنوع الموضوعات التي تناولتها النقوش، منها الإهداءات التعبدية، والنقوش القانونية، الرحلات، وأعراف توزيع الإعاشة وتقسيم الذبائح.
- حِرْص اليمني القديم على التقرب لمعبوداته بطرق شتى منها إصلاح المرافق الحيوية، كبناء وتجديد دعامات للأبراج والسور الخارجي لمدينة يَثِلْ.
- وجود كبار مسؤولين عن بعض الوظائف، مثل وظيفة كبير الحجارين وقاطعي الأحجار في مملكة معين، وأنه يتقرب بأعماله لمعبوداته، حيث أهدى جميع موائد القرابين الموجودة في مقصورة معبد ذي قبض، إضافة إلى بنائه لأحد الأبراج في سور مدينة يَثِلْ.
- سن القوانين المنظمة للمعاملات التجارية.
- تميُّز المعينيين عن غيرهم من أبناء اليمن القديم- بشكل ملفت- بالتجارة إلى بلدان كثيرة منها مصر وآشور وبلاد النهرين (الشام وسوريا وفلسطين)، وحب اليمني القديم للمغامرة، ومواجهة الصعاب وتعرضهم للمخاطر منها الغارات والحروب التي ذكرت في النقش (M 247 RES 3022; B-M 257) ونجاتهم منها، تلك المخاطر التي عاشوها لم تثنهم عن الاستمرار في رحلاتهم لغرض التجارة.
- وجود أعراف متبعة لتوزيع الإعاشات، وتقسيم الذبائح المقدمة للمعبودات على فئات مجتمعية، منها الكهنة، وجماعة المعبود عثتر والمعبود سميع، والمستحقون من الفقراء.
- وأخيراً احتوت الدراسة على مفردات جديدة لم تظهر من قبل في نقوش سابقة منها (كرش، معو، قتب) وهي من أجزاء الأضحية وما زالت مفردات نستخدمها إلى يومنا هذا، وكذلك (نشر) والتي تعني الدجر الأخضر المعصوب، و (وشد) والتي تعني الدهن أو السمن. وكذلك اسم العلم (يكل إيل) يرد لأول مرة.

Abstract:

The research is concerned with studying nine inscriptions from the city of Yathil (Baraqish), administratively part of the Majzar district in Marib Governorate, but archaeologically belonging to Al-Jawf. Seven of these inscriptions have been previously published in foreign languages, while others are newly discovered. The inscriptions are dedicatory in depicting offerings on sacrificial tables and the dedication of religious buildings to deities. Some are legal in nature, and the newer inscriptions outline customs for distributing provisions and sacrificial meat among priests, the worshippers of the deities S¹mʿ and ʿṯtr, and the Deserving of the poor. The research will transcribe the contents of the inscriptions into Arabic, transcribe the remaining inscriptions and their contents, and conduct a linguistic analysis of one inscription. It will also clarify the historical role of the city throughout the ages, drawing on the inscriptions, archaeological surveys, and excavations carried out by the Italian archaeological mission (YICAR), beginning with the Sabaean period, then the Maʿīnic period, and finally the Islamic period.:

Keywords: Inscriptions, Maʿīnic kings, Yathil, Baraqish, al-Jawf.

الاختصارات:

م: مجلد.

ج: جزء.

ل: لوحة، صورة، شكل.

ص: صفحة.

( ) ظاهر جزء من الحرف، وتم استكماله، أو حرف مشكوك فيه.

[....] دلالة على وجود أحرف ناقصة في النقش.

↯ للدلالة على وجود كسر في النقش في المكان المحدد.

الإرياني: مطهر بن علي.

الذفيف: عبد الله حسين العزي.

الصلوي: إبراهيم محمد سعيد

الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم.

ثابت: محمد أحمد عبد الله. M.A.Thabit

عبد الله: يوسف محمد

عربش: منير.

فقعس: أحمد علي صالح.

M Inscriptions from Maʿīn

B–M Inscriptions from Barāqish - Maʿīn

Y Inscriptions from ythel collected by the Italien Mission

Y.B Inscriptions from Yṯl Barāqish.

المصادر والمراجع:

- **ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد**،١٤١٤هـ. لسان العرب، الطبعة الثانية. دار صادر، بيروت، لبنان.
- **الإرياني: مطهر بن علي.**

– ١٩٩٦م. المعجم اليمني في اللغة والتراث: المطبعة العلمية دمشق، سوريا.

–٢٠٠٨م. نار ضروان في نقش مسندي وفي كتب التراث. مجلة الإكليل. ع (٣١-٣٢). يناير، يونيو. الصفحات (٣٧ -٥٤).

- **الأغبري: فهمي علي**:٢٠١٠م. معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، وزارة الثقافة، صنعاء.
- **الجرو: اسمهان سعيد أبو بكر**،١٩٩٦م. موجز التاريخ السياسي لجنوب شبه الجزيرة العربية. مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد، الأردن.
- **الذفيف: عبد الله حسين العزي.**

– ٢٠٢٥م. نقوش من مدينة يَثِلْ (براقش حالياً) الجوف. مجلة ريدان العدد (١٩) الصفحات (٩٧-١٥٦).

– ٢٠٢٦م. نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة يَثِلْ (براقش) الجوف. بحث قيد النشر في مجلة ريدان العدد (٢٠).

- **الصلوي: إبراهيم محمد سعيد:**

– ٢٠٢٣م. قواعد لغة نقوش المسند والزبور، السبئية– المعينية– القتبانية– الحضرمية– الهرمية، دار النشر، عناوين. مصر.

– ٢٠٢٤م. الأنباط وعلاقاتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي. مجلة ريدان العدد (١٣) الصفحات (٣٤٠-٣٧٢).

- **الصلوي: هديل يوسف محمد**، ٢٠٢١م. ألفاظ النقوش المعينية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والسياحة، شعبة الآثار القديمة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء.
- **العسكري: أبو هلال**، ١٩٩٥م. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. تحقيق دكتورة عزّة حسن، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.

- **المركز الوطني للمعلومات**.، مديريات مارب.
- **المقحفي: إبراهيم أحمد**،٢٠٠٢م. معجم البلدان والقبائل اليمنية ج١،٢. دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء. اليمن.
- **الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم**، ٢٠٠٤م. الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣-٦١٤هـ). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة عدن.
- **الساندرو دي ميجريه**، ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1). صدر عن المركز اليمني الإيطالي للبحوث الأثرية رقم (١) صنعاء، طباعة مكتب التصميم والطباعة الجامعي، جامعة نابولي للدراسات الشرقية، إيطاليا.
- **بيستون، ا.ف.ل. ريكمانز، جاك، الغول، محمود، مولر والتر**، ١٩٨٢م. المعجم السبئي، (انجليزي- فرنسي- عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترو- لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، لينان.
- **جريدة الثورة**، الخميس ٢٠ محرم ١٤٣٦هـ- ١٣ نوفمبر ٢٠١٤م العدد (١٨٢٥٦)، تساؤلات براقش الأثرية تبحث عن الجناة منذ أربع سنوات. صفحة سياحة وآثار.
- **رؤية اليمن بين حبشوش وهاليفي**، ١٩٩٢م. تقرير حول بعثة أثرية إلى اليمن، ترجمة منير عربش، مراجعة د. علي محمد زيد، نقلته إلى العربية سامية نعيم صنبر، مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- **عبد الله: يوسف محمد**، ٢٠٠٢م الموسوعة اليمنية، الجزء الأول الصفحات (٤٨٧-٤٨٩).
- **عربش: منير**.

- ٢٠٢٥م. مدن الجوف في اليمن القديم بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد. مجبى أثيرت العدد (١). الصفحات (١٢-٣٩).

- معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com.

- المعجم العربي الجامع:https://www.arabicterminology.com

- **Agostini**, **Alessio**

  - 2011. Two new inscriptions from the recently excavated temple of ʿAthtar dhū-Qabḍ in Barāqish (Ancient Minaean Yathill). In memoriam Alessandro de Maigret. Arabian Archaeology and Epigraphy, 22/1: 48-58.

-2021. Il tempio di ʿAthtar dhu-Qabḍ. Le iscrizioni. Pages 151-171 in Sabina Antonini and Francesco G. Fedele (eds). Barāqish/Yathill (Yemen) 1986-2007. Volume 1: Excavations of Temple B and related research and restoration / Scavi del Tempio B e ricerche e restauri connessi. Oxford: Archaeopress.

- **al-Ḥiwālī**, **Muḥammad ibn ʿAlī al-Akwaʿ**, 1967. Kitāb al-Iklīl li-lisān al-Yaman abī Muḥammad al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb al-Hamdānī, al-ǧuzʾ al-ṯāmin. Cairo.
- **al-Khaṭīb**, **Muḥibb ad-Dīnk** 1948. al-Iklīl min aḫbār al-Yaman w-ansāb Ḥimyar, taṣnīf lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb al-Hamdānī, al-kitāb al-ʿāshir. Cairo.
- **al-Sheiba**, **Abdullah Hassan** ,1987. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und lokalisierung). Archäologische Berichte aus dem Yemen, 4: 1-62.
- **Antonini**, **Sabina and Agostini**, **Alessio**

  - 2010. A Minaean necropolis at Barāqish (Jawf, Republic of Yemen). Preliminary report of the 2005-2006 archaeological campaigns. With an appendix by Paola Pagano. (Reports and Memoirs. New series, 9). Rome: IsIAO.

  - 2010. Two South Arabian necropolises at the turn of the millennium: Barāqish and Ḥayd bin ʿAqīl. Pages 215-224 in Lloyd R. Weeks (ed.). Death and burial in Arabia and beyond. Multidisciplinary perspectives. Death, burial and the transition to the afterlife in Arabia and adjacent regions. Society for Arabian Studies Biennial Conference 2008. (BAR International Series, 2107). Oxford: Archaeopress. [Society for Arabian studies, 10]
- **Breton**, **Jean-François**,1994. Les fortifications d'Arabie méridionale du 7e au 1er siècle avant notre ère. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 8). Mainz: Verlag Philipp von Zabern.
- **Bron**, **François**, 1998. Maʿīn. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches. Inventaire des inscriptions sudarabiques. 3. Paris: de Boccard / Rome: Herder. [Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente]
- **Costa**, **Paolo M**, 1986. Further comments on the bilingual inscription from Baraqish. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 16: 33-36.
- **de Maigret**, **Alessandro**

– 1991. Gli scavi della Missione Archeologica nella città minea di Barāqish. With a note by Gherardo Gnoli. (Conferenze IsMEO, 3). Rome: Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente.
– 1991. The Excavations of the temple of Nakraḥ at Barāqish (Yemen). Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 21: 159-171.
– 1997. Yathill. Pages 138-139 in Christian J. Robin and Burkhard Vogt (eds). Yémen, au pays de la reine de Saba. Exposition présentée à l'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997 au 28 février 1998. Paris: Flammarion, Institut du Monde Arabe.
–2002. Arabia Felix. An exploration of the Archaeological history of Yemen. London: Stacey International.
– 2004. Baraqish, Minaean Yathill. Excavation and Restoration of the Temple of Nakraḥ. (YICAR Papers, 1). Ṣanʿāʾ: Yemeni-Italian centre for archeological research. [Text in English, Italian and Arabic]
– 2006. Excavation of Italian Archaeological Mission in the second temple at Barāqish. Pages 81-92 in Christian J. Robin and Muḥammad A.R. Jāzim (eds). Le pèlerin des forteresses du savoir. Hommage au qādī Ismāʿīl b. Alī al-Akwaʿ à l'occasion de son 85e anniversaire. Ṣanʿāʾ: Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Ṣanʿāʾ.
– 2007-2010. A "Sabaean" stratigraphy from Barāqish. Arabia. Revue de Sabéologie, 4: 67-96, 205-240.

- **de Maigret**, **Alessandro and Robin**, **Christian J**.
– 1989. Les fouilles italiennes de Yalâ (Yémen du Nord): nouvelles données sur la chronologie de l'Arabie du Sud préislamique. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 255-291.
– 1993. Le temple de Nakraḥ à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 427-496.

- **de Maigret**, **Alessandro**, **Bulgarelli**, **Grazia Maria**, **Costantini**, **Lorenzo**, **Cucarzi**, **M**., **Cuneo**, **P**., **Di Mario**, **F**., **Fedele**, **Francesco G**., **Francaviglia**, **Vincenzo M**., **Gnoli**, **Gherardo**, **Marcolongo**, **Bruno**, **Pettinato**, **Giovanni**, **Scerrato**, **Umberto**, **Tosi**, **Maurizio and Ventrone**, **G**.,1986. Archaeological activities in the Yemen Arab Republic. *East and West*, 36: 377-470.

- **de Maigret**, **Alessandro**. **La seconda campagna di scavi della missione Archeologica Italiana a Barāqish** (**Yemen**), 1992. With a note by Gherardo Gnoli. (Conferenze IsMEO, 6). Rome: Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente.
- **Doe**, **D**. **Brian**, 1983. Monuments of South Arabia. (Arabia past and present, 12). Naples: The Falcon Press / Cambridge: The Oleander press.
- **Fakhry**, **Ahmed**, 1952. An archaeological Journey to Yemen (March-May 1947). (3 vols), Cairo: Government Press.
- **Fedele**, **Francesco G**.

  - 2007-2010. Barāqish, over-wall excavations 2005-2006: stratigraphy, environment and economy of the Sabaean-Islamic sequence. Arabia, Revue de Sabéologie, 4: 97-161.

  - 2011. The wall and talus at Barāqish, ancient Yathill (al-Jawf, Yemen): a Minaean stratigraphy. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 41: 101-120. 2017/01/10; http://www.jstor.org/stable/41622126.
- **Fontaine**, **Hugues and Arbach**, **Mounir**, 2006. Yémen. Cités d'écritures. Manosque: Le bec en l'air éditions.
- **Gnoli**, **Gherardo**

  - 1993. *Shaqab al-Manaṣṣa. Con diciotto tavole fuori testo. Inventaire des inscriptions sudarabiques*. 2. Paris: de Boccard / Rome: Herder. [Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente]

  - 1996. Una nuova iscrizione minea di Barāqish sulla confessione dei peccati. Pages 1145-1159 in Enrico Acquaro (ed.). Alle soglie della classicità. Il Mediterraneo tra tradizione e innovazione. Studi in onore di Sabatino Moscati. Pisa: Istituti editoriali e poligrafici internazionali.
- **Gnoli**, **Gherardo and Robin**, **Christian J**., 1992. Nouveaux documents sabéens de Barāqish. Yemen. Studi archeologici, storici e filologici sull'Arabia Meridionale, 1: 93-98. [Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente. Periodicità non determinata]
- **Halévy**, **Joseph**, 1872. Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen. *Journal Asiatique* 6e série, 19: 5-98; 129-266; 489-547.
- **Kitchen**, **Kenneth A**, *1994. Documentation for Ancient Arabia. Part I. Chronological Framework and Historical Sources*. Liverpool: Liverpool University Press.
- **Lemaire**, **André**

- 1995. La fin de la première période perse en Egypte et la chronologie judéenne vers 400 av. J.-C. Transeuphratène, 9: 51-61.

- 1996. Histoire du Proche-Orient et chronologie sudarabique avant Alexandre. Pages 35-48 in Christian J. Robin and Iwona Gajda (eds). *Arabia Antiqua. Early Origins of South Arabian States.* Proceedings of the First International Conference on the Conservation and Exploitation of the Archaeological Heritage of the Arabian Peninsula held in the Palazzo Brancaccio, Rome, by IsMEO on 28th-30th May 1991. Rome: Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente.

- 1997. Les Minéens et la Transeuphratène à l'époque perse: une première approche. Transeuphratène, 13: 123-139.

- **Marcolongo**, **Bruno**

- 1994. Le périmètre irrigué, grenier de l'antique Yathill, et les déplacements du wâdî Majzir. *Saba*, 1: 60-62.

- 1996. Modelli di utilizzo delle risorse idriche nello Yemen interno dall'età del Bronzo al periodo sudarabico. Pages 179-187 in Christian J. Robin and Iwona Gajda (eds). *Arabia* Antiqua. Early Origins of South Arabian States. Proceedings of the First International Conference on the Conservation and Exploitation of the Archaeological Heritage of the Arabian Peninsula held in the Palazzo Brancaccio, Rome, by IsMEO on 28th-30th May 1991.

- **Müller**, **Walter W**.,1985. Altsüdarabische und frühnordarabische Inschriften. Pages 651-668 in Diethelm Conrad, Wilhelmus C. Delsman and Ursula Kaplony-Heckel (eds). Historisch-chronologische Texte. Rechts- und Wirtschaftsurkunden. Otto Kaiser (ed.), Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. 1.6. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus Gerd Mohn.

- **Multhoff**, **Anne**, 2019. Merchant and marauder—The adventures of a Sabaean clansman. *Arabian Archaeology and Epigraphy:* 1-24. 2019/11/18; https://doi.org/10.1111/aae.12127.

- **Nāmī**, **Khalīl Y**.

-1954. Nuqūš ḫirbat Barāqiš ʿalā ḍawʾ majmūʿat Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʾĀdāb bi-jāmiʿt Fuʾad al-ʾawwal* (Cairo university), 16: 1-21. 2024/02/19; http://search.mandumah.com/Record/169948.

-1955. Nuqūš ḫirbat Barāqiš ʿalā ḍawʾ majmūʿat Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʾĀdāb bi-jāmiʿt Fuʾad al-ʾawwal* (Cairo university), 17: 1-22. 2024/02/19; http://search.mandumah.com/Record/170303.

-1956. Nuqūš ḫirbat Barāqiš ʿalā ḍawʾ majmūʿat Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʾĀdāb bi-jāmiʿt Fuʾād al-ʾawwal* (Cairo university), 18: 1-36. 2024/02/19; https://search.mandumah.com/Record/170470.

-1957. Nuqūš ḫirbat Barāqiš ʿalā ḍawʾ majmūʿat Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʾĀdāb bi-jāmiʿt Fuʾād al-ʾawwal* (Cairo university), 19: 93-124. 2024/02/19; https://search.mandumah.com/Record/170817.

- **Robin**, **Christian J**.

-1979. Mission archéologique et épigraphique française au Yémen du Nord en automne 1978. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 174-202.

-1979. A propos des inscriptions in situ de Barāqish, l'antique Yṯl (Nord-Yemen). Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, 9: 102-112.

-1984. La cité et l'organisation sociale à Maʿīn : l'exemple de YṮL . Pages 157-162 in Abdalla Abdelgadir M., Sami Al-Sakkar and Richard Mortel (eds). Pre-Islamic Arabia. (Studies in the History of Arabia, 2). Riyadh: King Saud University Press. [Résumé en langue arabe non revu, pp. 163-164]

-1987. Trois inscriptions sabéennes découvertes près de Barāqish (République Arabe du Yemen). Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 17: 165-177.

-1991-1993 [1992]. Quelques épisodes marquants de l'histoire sudarabique. Pages 55-70 in Christian J. Robin (ed.). L'Arabie antique de Karibʾîl à Mahomet. Nouvelles données sur l'histoire des Arabes grâces aux inscriptions. (Revue du Monde Musulman et de la Mediterranée, 61). Aix-en-Provence: Édisud.

-1994. L'Egypte dans les inscriptions de l'Arabie méridionale préislamique. Pages 285-301 in Catherine Berger, Gisele Clerc and Nicolas Grimal (eds). Hommages à Jean Leclant. (Bibliothéque d'étude, 106). Cairo: Institut français d'archéologie orientale.

- **Robin**, **Christian J**. **and de Maigret**, **Alessandro**, 2009. Le royaume sudarabique de Maʿīn: nouvelles données grâce aux fouilles italiennes de Barāqish (l'antique Yathill). With appendix by S. Anthonioz: "Note complémentaire sur la guerre entre la Chaldée et l'Ionie". Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 57-96.

- **Robin**, **Christian J**., **Breton**, **Jean-François and Ryckmans**, **Jacques**

- 1981. Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barâqiš). Rapport préliminaire (première partie). Raydān, 4: 249-261.

- 1988. Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barâqiš). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. Raydān, 5: 91-158.

- **Rome**: **Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente**., 1997. Les systèmes irrigués de Barâqish. Pages 78 in Christian J. Robin and Burkhard Vogt (eds). *Yémen, au pays de la reine de Saba*. Exposition présentée à l'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997 au 28 février 1998. Paris: Flammarion, Institut du Monde Arabe.
- **Ryckmans**, **Jacques**, 1961. Les «Hierodulenlisten» de Maʿīn et la colonisation minéenne. Pages 51-61 in Étienne van Cauwenbergh (ed.). Scrinium lovaniense. Mélanges historiques. Historische Opstelles Etienne van Cawenbergh. Louvain: Editions J. Duculot, S. A. Gembloux.
- **Schiettecatte**, **Jérémie**, 2011. D'Aden à Zafar. Villes d'Arabie du Sud préislamique. (Orient et Méditerranée, 6). Paris: de Boccard.
- **Schiettecatte**, **Jérémie and Arbach**, **Mounir**, 2020. La chronologie du royaume de Maʿīn (VIIIe-Ier s. av. J.-C.). Pages 233-284 in I. V. Zaitsev (ed.). *Arabian Antiquities. Studies Dedicated to* A. Sedov on the Occasion of His Seventieth Birthday. Moscow: Oriental Literature Publisher.
- **Schmidt**, **Jürgen 1982**. **Bericht über die Yemen-Expediton**, 1977 des Deutschen Archäologischen Instituts: Ṣirwāḥ. *Archäologische Berichte aus dem Yemen*, 1: 125-128.

(لوحة ١)

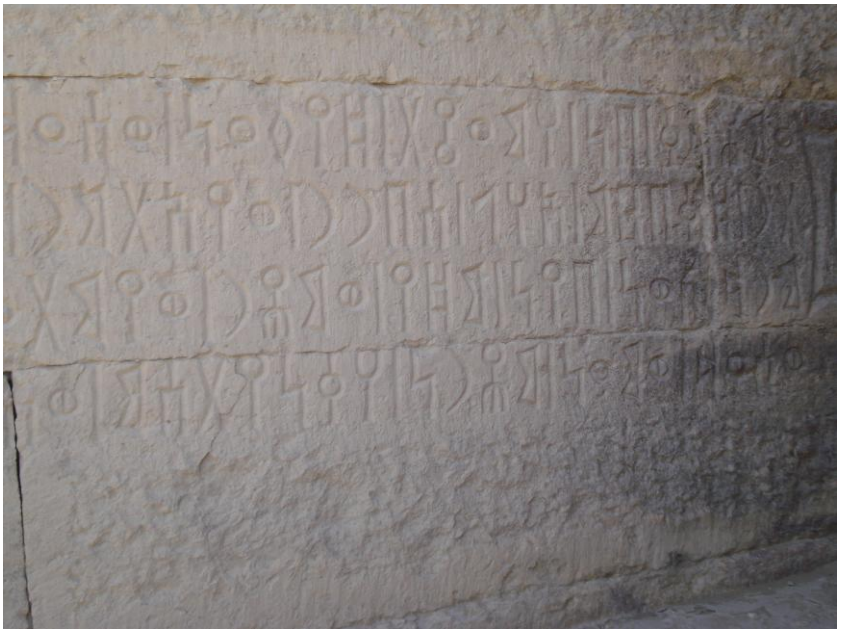

(لوحة ٢أ)

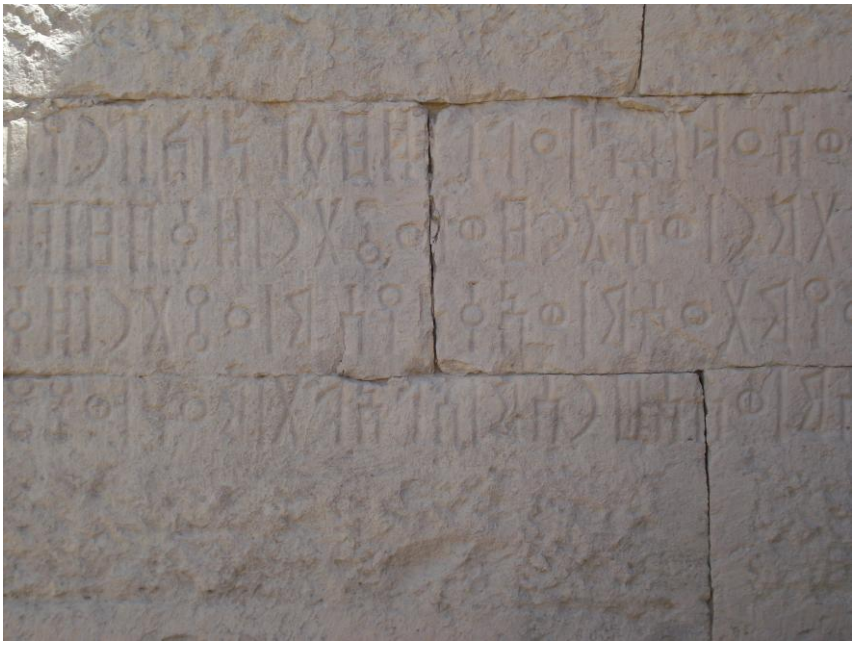

(لوحة ٢ب)

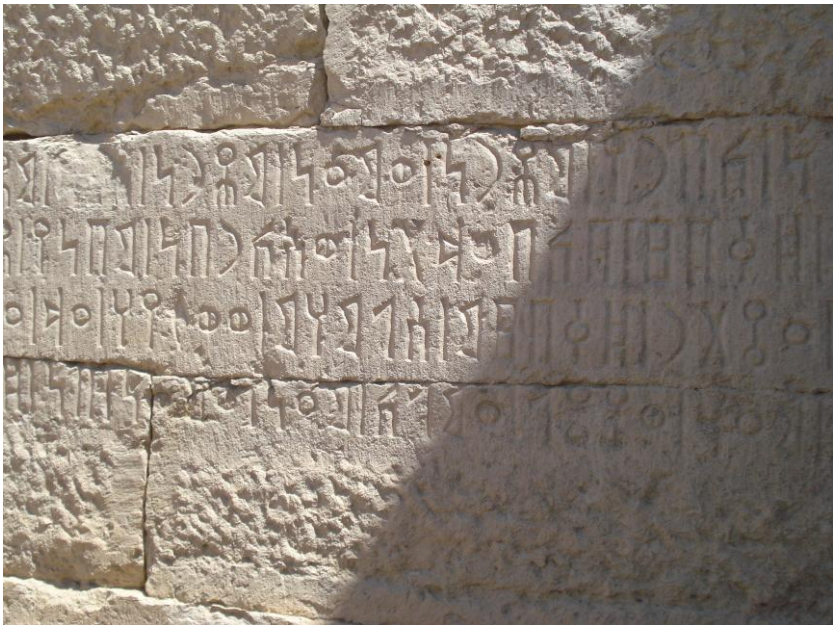

(لوحة ٢ج)

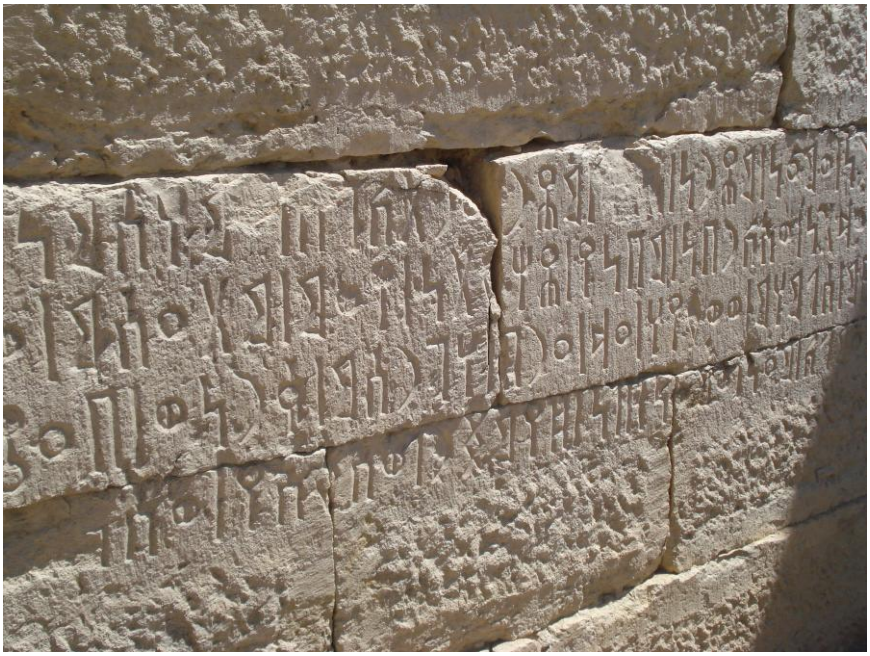

(لوحة ٢د)

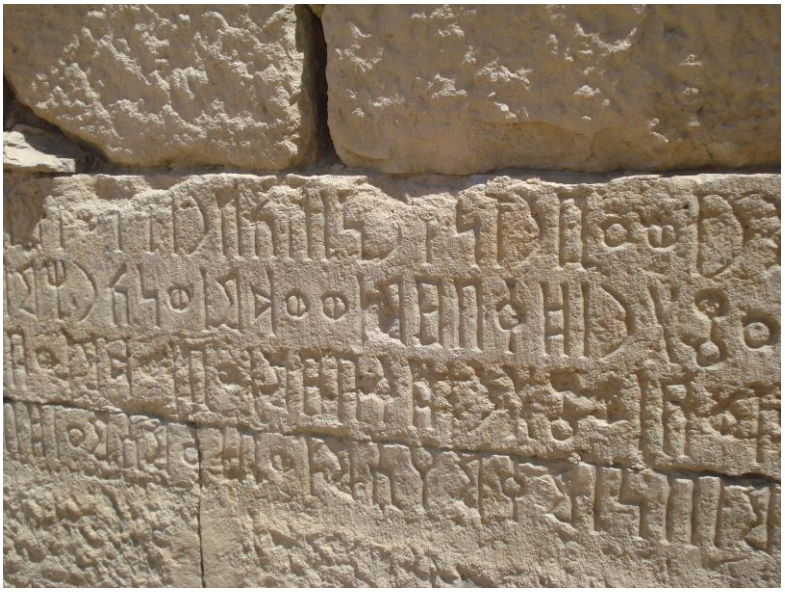

(لوحة ٢هـ)

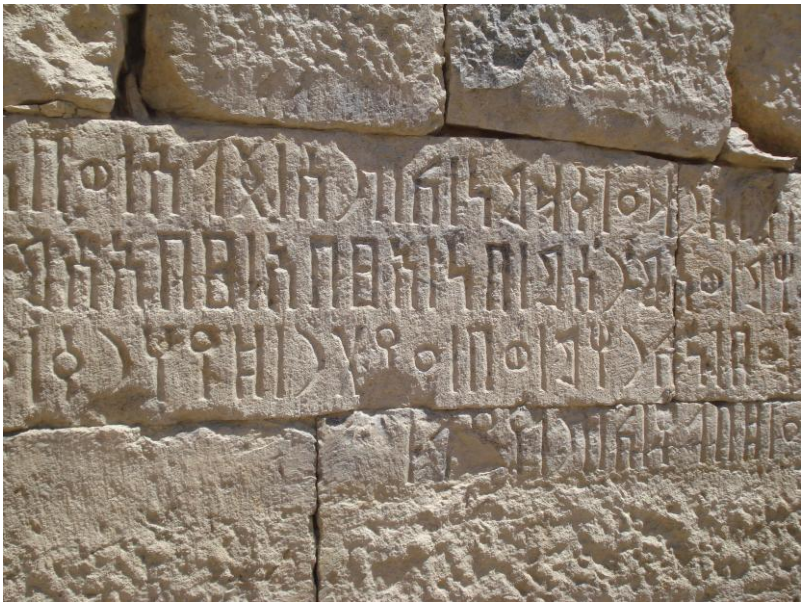

(لوحة ٢و)

(لوحة ٣)

(لوحة ٤)

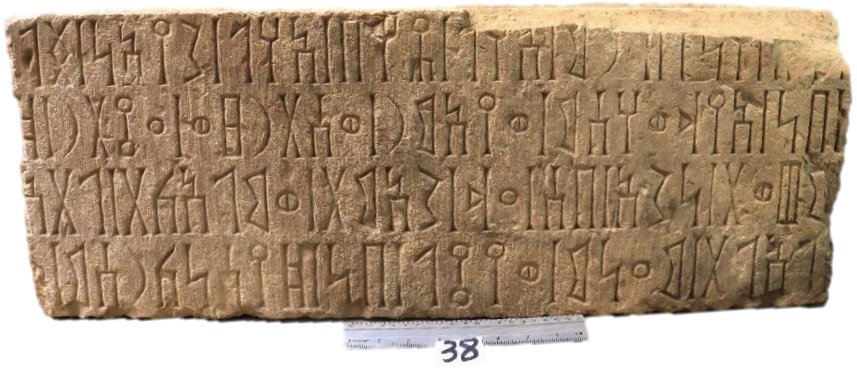

(لوحة ٥)

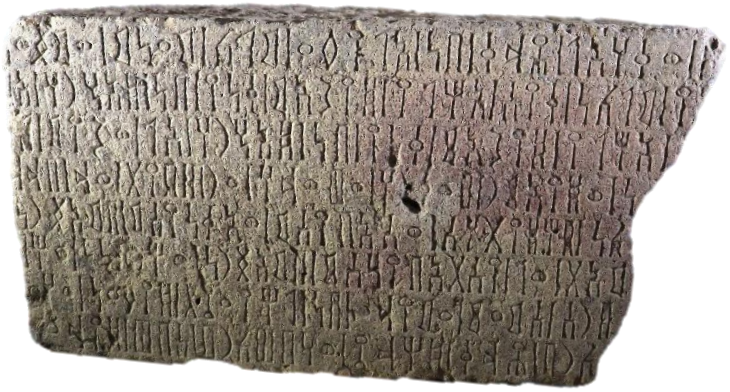

(لوحة ٦)

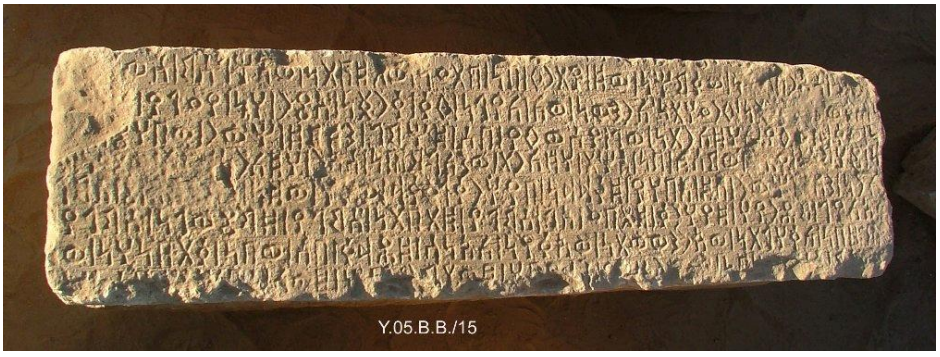

(لوحة ٧)

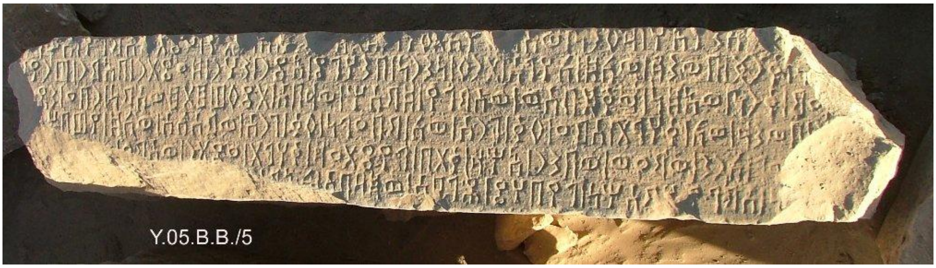

(لوحة ٨)

(لوحة ٩)

لوحة ١٠: الشكل رقم (٢٠): عملة نقدية تعود الى الملك الزيدي الإمام المنصور بالله عبدالله ابن حمزة (١١٨٧-١٢١٧م)

لوحة ١١ : صورة لمدينة يثل، براقش من الخارج يظهر فيها بعض من أجزاء السور (DASI)

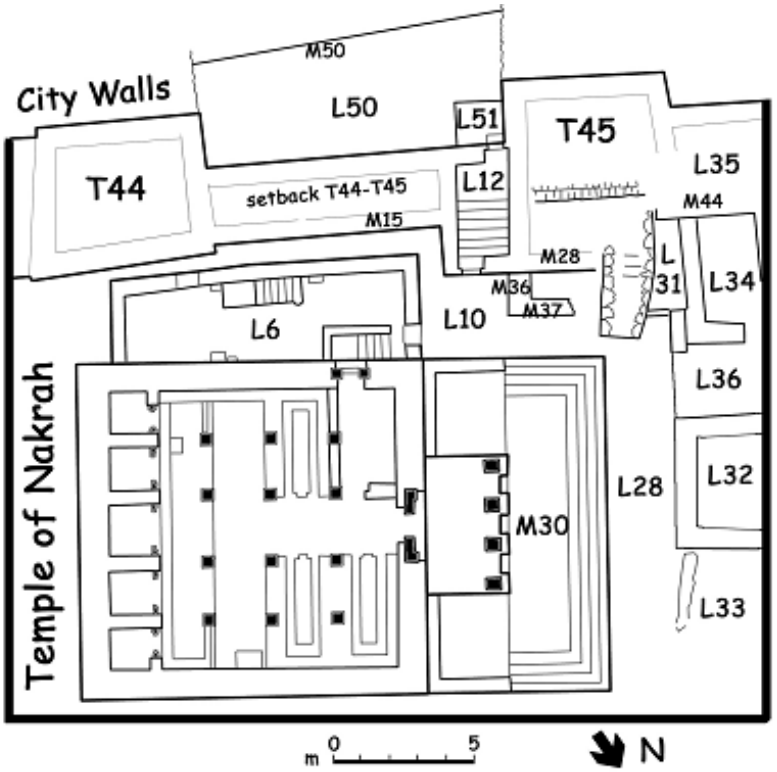

لوحة ١٢ : مخطط رأسي لمعبد نكرح

لوحة ١٣: صورة لنبات الدجر لوبيا، بصورته الأولى(نشر) طازج، وصورة لحباته بعد فصلها من قرونها

لوحة ١٤: صورر جوية عن طريق جوجل لمدينة يثل، يظهر فيها السور يحيط بالمدينة

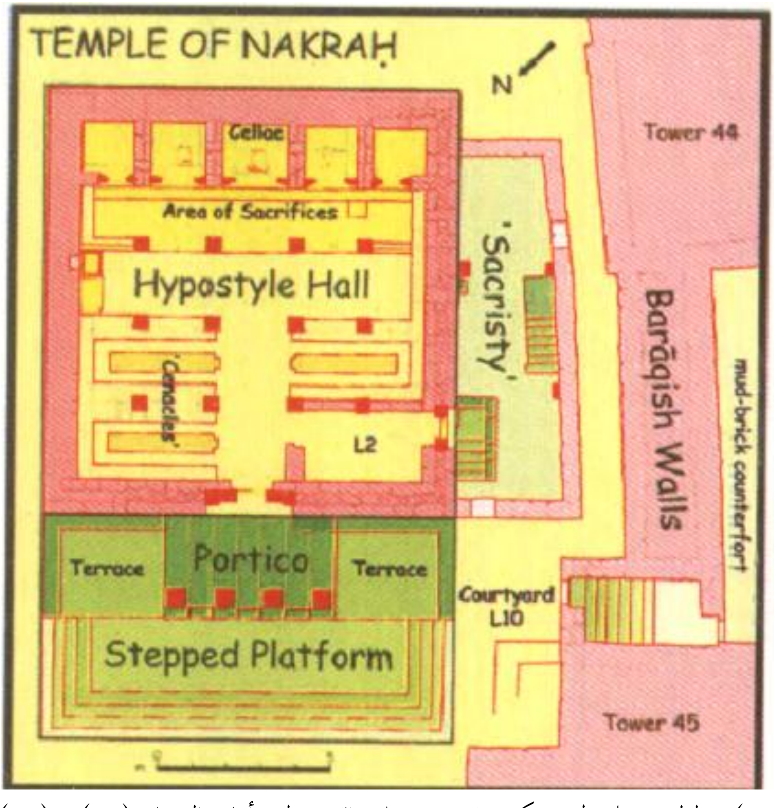

(لوحة ١٥) مخطط تفصيلي لمعبد نكرح في مدينة يثل براقش يظهر أمامه البرجان (٤٤)، و(٤٥)، نقلاً عن دي مجريه

(لوحة ١٩) البرج (ت٤٨) الواقع إلى اليمين من جهة الغرب، نقلاً عن دي مجريه

(لوحة ١٧) نقلاً من (DASI)

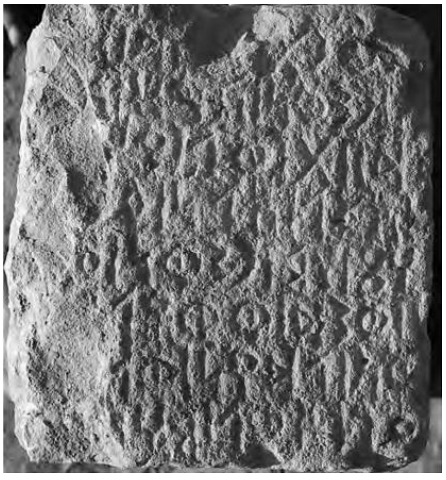

ريدان

السيد علي الحسيني الخامنئي

شهيداً على طريق القدس

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م
raydan@goam.gov.ye